

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع
القدس — تلفون ١٨٠ — ص.ب ٤٧

السبت ١٤ ربيع اول و ٢٣ كانون اول سنة ١٣٧٠ ١٩٥٠
العدد ٨٢ الثمن ١٥ فلساً

لجنة المساحة العربية اليهودية المختلطة تباشر اعمالها في وادي عربه

خضوع اليهود لوجهة النظر العربية وحضور بنتويش الجلسات

دامت جلسات لجنة المساحة المختلطة في وادي عربة خمسة ايام واتمت المهمة التي ذهبت من

ومن مستشاري الوفد اليهودي الادون بنتويش النائب العام السابق في فلسطين وهو الصهيوني الذي كان موضع اتهام العرب في عهد الانتداب الغابر وكانت بريطانيا تصر

على ابقائه في منصبه تنفيذا لسياستها الرامية الى تهويد فلسطين

ومما يذكر ان خضوع اليهود لوجهة النظر

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

صناعات اميركا واسرائيل

علمت القنصلية العراقية في نيويورك ان مفاوضات جرت بين شركة فورد الاميركية للسيارات وبين اسرائيل انتهت باتفاق على ان تقوم الشركة بتوريد سيارات وادوات احتياطية الى اسرائيل قيمتها اربعة ملايين من الدولارات ، تتسلم ٤٠ بالمائة من ثمنها نقدا وتسدد بقية الثمن خلال ثلاث سنوات بفائدة قدرها ٢ر٥ بالمائة سنويا

وكذلك علمت القنصلية ان شركة فورد فاوضت السلطات الاسرائيلية في شان اقامة مصانع كبيرة لانتاج الاجزاء الاحتياطية في اسرائيل بدلا من استيراد هذه الأجزاء من امريكا.

كما علمت ان السلطات اليهودية تنوي تاسيس ميناء حر في حيفا ليسهل على الشركات التجارية العالمية خزن منتجاتها فيه ، تمهيدا لتوزيعها في انحاء الشرق الاوسط .

وقد ابلغت وزارة الخارجية العراقية هذه المعلومات الى الجامعة العربية

الملكة عالية في ذمة الله

بنت ملك ، وزوج ملك ، وام ملك

بنت (العلي) وزوج اكرم من فدى — مجد العراق مناضلا ومجاهدا
ام المليك وانت رمز فخارنا — فيك انتهى شرف العروبة محتدا
طيبي ثرى عند المليك قريرة — (غازي) الذي قاد الجحافل سيدا
آثرت قرباه بروض اريكة — جاورتما فيها النبي محمدا
يا آل احمد والمصاب فجيعة — لكم العزاء اما وعز المفتدى
ما (فيصل) الا لدوحة هاشم — فرع مما بين الملوك مسودا
فعزاؤنا (لابي طلال) فخارنا — يرعاه مولانا مليكا مرشدا

« شاعر الصريح »

نريد انتخابات بلدية

هذا هو المطلب الذي يردده الشعب في كل مدينة من مدن الضفة الغربية، فقد مضى على الانتخابات البلدية السابقة — ايام الانتداب — سنوات كثيرة ظل اعضاء البلديات فيها على كراسيهم بدون سؤال او جواب ، ودون ان يعرفوا رأي الامة فيهم ، ولم يرجعوا الى الشعب لنيل ثقته او حبسها عنهم، لاسيما والبلديات برلمانات صغيرة لها مساس كبير بمصالح الناس وشؤونهم الخاصة والعامة. لهذا رأينا من واجبنا القومي ان نطلب الى الحكومة الرشيدة ان تسارع في اعلان عزمها على اجراء انتخابات بلدية فاذا تم ذلك، ونرجو ان يتم قريبا ، كانت البلديات المنتخبة الجديدة حلقة من حلقات تمثيل الامة التي تنتهي بالبرلمان .

ان تعيين المجالس البلدية من قبل الحكومة بدون الرجوع الى الشعب لا يكون الا في حالات استثنائية اضطرارية اما وهذه الحالة ليس لها اثر الان في البلاد . لذا يجب الرجوع الى الامة لترسل نوابها الى المجالس البلدية التي تضطلع بمسؤوليات خطيرة لا تقل عن مسؤوليات نواب الامة في برلمانهم .

اجلها ويقيم اعضاء الوفد الاردني في مركز بوليس غرندل ويقيم معهم احد مراقبي الهدنة اما الوفد اليهودي فيقيم في الناحية الثانية من المنطقة عند بئر المنح ويصحبه احد مراقبي الهدنة . ويشترك مع الوفد الاردني المستر والبول مدير دائرة الاراضي والتسوية في عمان وقد شوهد في وادي عربه يرتدي الألبسة العربية . ويستعمل الوفدان خارطة من مقياس واحد على مائة الف وكان الوفد اليهودي قبل ذلك يصر على استعمال خارطة من مقياس واحد على مائتين وخمسين الفا .

اللجنة المشتركة العربية اليهودية مع رجال هيئة الامم

صورة طريفة للجنة الهدنة المشتركة، ويرى في الوسط الجنرال رايلي بين الكولونيل دي ريدر والمس تبت السكرتيرة.

وقد جلس الى يمين الجنرال عزمي بك النشاشيبي رئيس الوفد الاردني كما جلس الى يسار الجنرال الكولونيل راماتي رئيس الوفد اليهودي (من تصوير بوست) ج

انتهاء اعمال التخطيطات في وادي عربه ورجوع الوفد المشترك

انتهى اعمال التخطيط في وادي عربه ورجع الوفد العربي اليهودي المشترك ورجال هيئة الامم بعد ان امضوا خمسة ايام هناك . ولاتزال لجنة المساحه تعد تقريرها لعرضه على لجنة الهدنة المشتركة التي ستعقد جلسة طارئة قريبا لاتخاذ القرار النهائي .

وسيحاول الجانب اليهودي اللجاج وقلب الحقائق والدعاية في محافلهم وصحفهم ولكن ذلك لن يصمد امام الارقام والصلابة التي عرف بها اعضاء الوفد العربي لا سيما وحقائق الارقام واعمال المساحة لا تقبل الجدل والتضليل.

وسننشر في العدد القادم وصفا شاملا لهذه الاجتماعات والرحلة الشيقة المليئة بالمفاجئات والحوادث .

دفاع عن النواب

— بقلم النائب المحترم الاستاذ العلامة قدري طوقان —

تقوم في هذه الايام حملات من بعض الجهات والصحف على النواب ومجلسهم . وقبل ان اعلق على هذه الحملات اري ان اعلن ان البرلمان — وهو الممثل للشعب وامانيه — لا يقبل توجيها او ارشادات الا من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ، ومن الامة في مؤتمراتها واجتماعاتها ، ومن الصحافة النزيهة التي ينزع اصحابها عن قوس العقيدة والمبادىء الوطنية .

يقول بعضهم ان البرلمان مسرح للخطابات والاعلان وان النواب لا يقدرون الظروف وانهم طلاب وظائف او وزارات . وانه لمن الانصاف لزملائي اعضاء مجلس النواب ان اقولها كلمة صريحة : ليس في النواب من هو مستوزر او مستوظف ، وان وظيفتهم هي المراقبة والتوجيه . فما يصدر عن الحكومة في صالح الشعب ايدوه ، وما خرج عن دائرة الصالح العام قاوموه .

والنواب امناء على مصالح الامة، وهم مخلصون لبلادهم ورسالتهم في الحياة . ومن واجبهم النظر الى المشاكل والقضايا من ثنايا المصلحة العليا والخير المشترك دون التقيد بالمجاملات او الأشخاص

اما القول ان فريقا منهم يتطرف ويخرج عن الصدد فهذا قول مردود سخيف . ذلك لأن مطالب النواب لم تخرج عن مطالب الامة وضمن حقوقها وامكانياتها .

فهل المطالبة بالاتفاق مع الدول العربية في حل المشاكل ولا سيما مشكلة فلسطين والصلح مع اسرائيل تطرف ؟

وهل في المطالبة بتعديل الدستور والاصلاح الداخلي ضمن الامكانيات خروج عن المعقول؟

وهل في الطلب من الحكومة ان لا تهمل الحقوق والامتيازات التي تسرب في المعاهدات والاتفاقيات تهور ؟

وهل المطالبة بتجنيد الكفايات واصحاب المصالح والمواهب في جهاز الدولة خروج عن دوائر العدل والمنطق ؟

وهل المطالبة بوضع حد للتصرفات الخاطئة ولسلوك بعض الموظفين ما يوجب اللوم ؟

وفوق ذلك سار النواب في اقتراحاتهم بعقلية بنائية انشائية . فقد طالبوا الحكومة بانشاء المجالس الفنية والعلمية والاقتصادية لتنظيم المعارف والمالية والدعاية والجهاز الداخلي للدولة في سائر نواحيه . والنواب لا يزالون يواصلون الجهاد والكفاح في مساعدة الحكومات وتوجيهها والاخذ بيدها في الاصلاح والانتاج .

ان مجلس النواب يضم عددا من المتعلمين من ذوي الثقافة العالية الذين يحملون روحا علمية صحيحة وهم يتقيدون في سلوكهم وجهادهم في البرلمان وخارجه بالاسلوب العلمي والنظام فاذا ما خرج هؤلاء عن ذلك فقد ضربوا اسوأ الامثال ، وشككوا الناس بالعلم وروحه وقيمة الاسلوب العلمي في الحياة . ان سلوك النواب هذا السلوك واندفاعهم في خدمة بلادهم بالاسلوب المثمر — وهو الاسلوب الذي ينتقده بعض الناس من ذوي الاغراض والاهواء — اقول ان ذلك السلوك وهذا الاسلوب هما من أهم العوامل التي تدفع الامة الى التقدم الانشائي وتخلصها من الرجعية الجامدة الهدامة .

حول تعديل الدستور

— بقلم الأستاذ أنور النشاشيبي عضو لجنة توحيد القوانين —

في المستقبل القريب قد تقدم لجنة تعديل الدستور تقريرها متضمنا النواحي التي تراها ضرورية في امر التعديل الذي انيط بها اجراؤه.

فالمناسبة هامة غاية الاهمية ليس فقط لان عددا من اعضاء مجلس النواب يبغون ذلك التعديل ، ولكنها هامة بصورة خاصة لأن تعديل الدستور ينطوي دائما على تاثير غير مباشر في حياة كل مواطن .

ولما كان الدستور اساس قوانين الدولة ومقاسها ، فان قيمته كمقياس واساس لجميع القوانين لا تقاس الا بالنسبة الى كونه ممكن التطبيق وبالنسبة لجدارته بمجاراته [illegible] البلاد العليا . وبالرغم من اني لا اعتقد ان الاعضاء المحترمين الذين اشتركوا في اعمال لجنة التعديل قد غضوا الطرف عن هذه الناحية الهامة من هذا الموضوع الا اني اود ان ابدي الملاحظات التالية تأكيدا لحقائق يجب تسجيلها في هذا الصدد .

ان نوع التعديل الذي يطلبه اعضاء مجلس النواب هو اعطاء مجلس الامة حق منح او رفض منح الثقة بالحكومة . فاذا منح مجلس الامة ثقته بالحكومة بقيت في الحكم ، واذا رفضها استقالت الحكومة ليعاد تاليفها بشكل يكسبها ثقة المجلس . بيد ان تمتع مجلس الامة بحق منح الثقة في الحكومة اورفضها يضفي على الدولة صبغة جديدة تختلف اختلافا كليا عما كانت عليه، فهو يغير ماهيتها القانونية ويؤسس في البلاد ما هو معروف في القانون الدستوري بالحكم البرلماني ومن جهة اخرى، ان لهذا الحق مقومات واسس لا بد منها اذا اريد استعماله بشيء من العقل والمنطق .

لماذا يمنح المجلس ثقته بالحكومة او يرفض منحها اياها ؟ ، ان السبب الاساسي (والسبب النظري) هو ان مجلس الامة المنتخب يمثل الامة، والامة تملك لوحدها [illegible] ورغباتها . وهذا السبب يفترض مجلسا يمثل الامة تمثيلا حقيقيا والتمثيل الحقيقي بدوره يفترض قانونا انتخابيا حكيما وانتخابات حرة وحينما يلتئم هكذا مجلس فانه لا يتمكن بشكل عملي من منح الحكومة ثقته او رفض منحها اياها الا اذا كان فيه تكتل منظم يمثل غالبية اعضاء المجلس له راي موحد ممثل لتلك الغالبية . وبعبارة اخرى يجب ان يكون ثمة حزب برلماني ذا اعضاء عديدين له برنامجه المتفق عليه وسياسته المبينة المحددة . وان لم يوجد مثل ذلك التكتل له مثل ذلك الراي فاستعمال حق منح الثقة او رفضه لا يتوقف الا على الاهواء والصدف. وهذا يعني اسقاط الحكومة تلو الأخرى وعدم الاستقرار والريبة والجزع والاضرار بالصالح العام. على ان حق منح الثقة يفترض لا بل يشترط امرا آخر وهو اختيار الوزراء من اعضاء ذلك التكتل او ذلك الحزب . والا فكيف يستطيع اعضاء البرلمان منح ثقتهم لوزراء ليسوا منهم ولا تربطهم بهم سياسة واحدة معينة او برنامج متفق عليه . وان فعلوا تكون ثقتهم غير مستندة الى شيء ، فالوزراء يكونون دائما احرارا في التصرف بالامور كما يشاءون .

ذلك هو الحكم البرلماني وهو يقوم على حق منح الثقة او رفضها .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

هجوم على النواب !!

— بقلم الاستاذ علي الدجاني —

قدرت لي الظروف مشاهدة عدة جلسات لمجلس النواب للوقر ، ومع شديد اعجابي باعضاء المجلس ، وهم من خيرة ابناء الامة وصفوة رجالها ، الا انني وجدت نفسي اشترك مع كثيرين في ان المجلس النيابي اشبه بندوة للخطابة والمساجلة .. حيث يستهدف النواب المحترمون ايجاد منافذ لانتقاد الحكومة ولو كانت جديدة في الحكم لم تسنح لها الظروف بعد بوضع سياسة دقيقة لاعمالها ومنهاج قويم لاصلاحاتها . كنت اظن ونحن [illegible] اكثر من بضع ساعات في الاسبوع لدراسة المشاكل التي تواجه البلاد في الداخل ، والاحداث التي تتعرض لها من الخارج فيجتمعون على انفراد او في لجان صغيرة يدرسون مشاريع الاصلاح ، ويواجهون الحكومة بارائهم وخلاصة ابحاثهم ، لا ان ينتظروا من الحكومة ان تقدر و تنفذ او تعمل وتخطيء ثم يخرجون عليها بانتقادات شديدة احيانا وجارحة احيانا اخرى . حتى ان الحكومات هي التي تقترح مشاريع الاصلاحات ولكن الوضع بالنسبة لنا يختلف عن غيرنا من الامم فنحن نواجه من المشاكل والظروف ما يحتاج الى جهود كل مخلص لامته ومحب لوطنه وما يحتاج الى اية كفاءة او عقلية نيرة تستطيع وضع اسس التنظيم وقواعد التنسيق

ماذا على النواب وهم اكثر عددا من رجال الوزارة ، وهم بحكم اتصالهم المباشر بالشعب في الوية المملكة ومدنها المختلفة لو انهم اكثروا اجتماعاتهم وتداولوا مشاريع الاصلاح — لا سيما وانه لا توجد في البلاد احزاب سياسية — ثم عرضوها على الحكومة لتستنير بها في تنفيذ مناهجها او على الاقل لتاخذ منها الفكرة الصائبة مما يجول في الخواطر من تطلع للتحسين والتقدم. وانني اعني بصورة خاصة المشاكل الداخلية فباستثناء بعض الجهود التي بذلت لعرض مشاريع مدروسة على الحكومة — وفي مقدمتها مشروعا مجلس التعليم الاعلى ومجلس الاذاعة الاعلى — لم ياخذ النواب بزمام المبادرة والتوجيه في اي مشروع يتصل بصميم المشاكل التي نعانيها من اجتماعية وتعليمية واقتصادية وصحية ناهيك عن المشاكل السياسية، وان الوقت يمر بنا سريعا ومن العبث ان لا نركز جهودنا لنستعيد من الوقت للقضاء على ما نعانيه من المشاكل وما تواجهه من المتاعب ثم نحمل الحكومة وزر ما عملت ووزر ما لم تعمل . إنني لا اشك مطلقا في اخلاص النواب وكفاءاتهم ولكنني اطمع كما يطمع غيري من ابناء هذه الامة بان نبني صرحاً و نفتح طريقاً تسير عليه الاجيال القادمة ولنتخلص من مشاكل كثيرة تعيق تقدمنا ونهضتنا وتذيقنا مرارة انتقاد الخصوم وشماتتهم . ولقد قبل النواب عبء النيابة في زمن الشدة والرجال هم الذين يعرفون طريقهم لازالة الشدائد ، ويغرسون البذور التي تنتج احسن الثمرات للامة والوطن ، وعلى كل حال من حقنا ان نقول هذه الكلمة وغيرها لان [illegible] على هذا الاساس .

هل يجتمع ملوك العرب

يقول مراسل المصري في دمشق انه علم من بعض الشخصيات العربية ذات النفوذ ان المساعي تبذل الان ؟ لدعوة ملوك العرب ورؤساء الحكومات العربية الى اجتماع يعقد في القاهرة بعد انتهاء اعمال اللجنة السياسية . واذا نجحت هذه المساعي فيكون الاجتماع على غرار اجتماع انشاص التاريخي

وقد علمت ان الغرض من الدعوة لهذا الاجتماع هو التفاهم على موقف مشترك تجاه التطورات الدولية الاخيرة

اجتماع اللجنة السياسية

استجابت الدول العربية الى رغبة المملكة الأردنية في تاجيل موعد اجتماع اللجنة السياسية الى ما بعد ٢٠ كانون الثاني القادم

وستبحث اللجنة السياسية مشروع دولة القدسي للدفاع المشترك بين الدول العربية .

نحن نتهم !

تروج في عمان اقاويل كثيرة حول صيدلي سابق من فلسطين وهو وكيل لاحدى شركات السيارات الكبيرة قد افتتح بعد ان ودع الصيدلية أكثر من عشرين مستودعا عاما للادوية في عمان وحصل على وكالة احدى شركات الادوية الكبيرة .. والعجيب انه تمكن من الحصول على مخصصات الدرجة الاولى لاستيراد الادوية مع انه ليست له تجارة سابقة فكيف حصل اذن على هذه المخصصات ؟ نقول اليس ذلك « عجيبا » .

ونسأل الحكومة الكريمة ان تحقق في هذا الموضوع لترى كيف منحت المخصصات لهذا الصيدلي السابق . وهو ثري كبير يقضي الصيف في سويسرا والشتاء في الريفييرا ومن خيرات الاردن ينفق على ما تشتهيه نفسه .

تجمعات يهودية

يؤخذ من انباء تلقتها بعض الدوائر العربية في مصر ان الصهيونيين يتجمعون الان في منطقة (جوليس) بالقرب من المجدل ، وان عدد العسكريين الذين تجمعوا في هذه المنطقة يبلغ زهاء عشرين الفا —

النايلون افضل من القمح

نصح احد التجار الكبار في عمان سليمان باشا سكر لشراء ٢٠ الف طن قمح لحاجة البلاد اليها ، ولكنه رفض النصيحة حتى ارتفع سعر الطن الواحد ١٥ دينارا وهكذا تكبدت البلاد خسارة مالية الخ لان سليمان باشا يفضل على القمح استيراد النايلون والسيارات وغيرها من الكماليات .

بعوضة الجامبيا

تظهر في المملكة العربية السعودية

ظهرت بعوضة الجامبيا في جدة والحجاز وانتشرت بدرجة مخيفة في تلك المناطق ، وقد اصيب السكان اصابات كثيرة انتهى معظمها بالوفاة .

وقد استدعت المملكة السعودية بعض الخبراء المصريين لمكافحة هذه البعوضة وقد سافروا في الحال .

الكهرباء في نابلس

من المنتظر ان تؤلف شركة كبرى للكهرباء في نابلس بعد ان عجزت الشركات الاهلية الموجودة بواجباتها نحو السكان واستغلت حاجتهم الى النور فهي شركات ضعيفة لا تتمكن من توفير النور للسكان الا بضع ساعات باسعار فاحشة لهذا رات الحكومة والبلدية وبعض الماليين تاسيس شركة كهرباء كبيرة في نابلس لانقاذ الناس من الشركات الهزيلة الموجودة الان ، وسيعلن عن تاسيس الشركة الكبرى قريبا

يجب تعديل اتفاقية رودس المجرمة

قرر مجلس النواب بالاجماع استدعاء رجال اتفاقية رودس لمناقشتهم الحساب ، وهو قرار وطني جريء يستحق المجلس عليه القبلات واطنان الشكر... ذلك ان هؤلاء (الابطال) خجلوا من اعلان عجزهم التام امام الوفد اليهودي (المسلح) بالكفايات المختلفة وفضلوا ان يظلوا على ظهر (المهمة) الى رودس !

ولو اتيح للقاريء ان يطلع على الخرائط التي وقعوها بكرم وسخاء واستهتار لتملكه الالم والعجب ، ذلك ان خطوط الهدنة كانت معوجة وغير معقولة وغير عملية ، فقد امتدت هذه الخطوط الى الحرام والحلال والاخضر واليابس في غمرة هوجاء عوجاء مجنونة !

ان كفاءات رجالنا انتجت هذا الذي يشكو منه الجميع كما جاء في بيان فخامة رئيس الوزارة سمير باشا الرفاعي في البرلمان ! لانها جزأت البيت الواحد الى بيوت ، وعزلت القرى عن آبار الشرب فيها، والقت بمساحات شاسعة من الارض الطيبة تحت اقدام الطامعين

ان اتفاقية رودس عسكرية مؤقتة، ونصوصها الملاعنة ليست مقدسة فلماذا لا نسعى بكل الطرق لتعديلها ومحوها من الوجود ؟... لماذا يستغلها الغاصبون لمصلحتهم فلا نثير اعتراضا ولا نقدم احتجاجا ؟

لماذا نحترم هذه الاتفاقية فلا نمزقها بعد ان مزقها اليهود ولم يحترموا بنودها — مع انها في مصلحتهم ؟

ان الامل معقود على وطنية فخامة سمير باشا الرفاعي ، فهو رجل الساعة بلا ريب وفي مقدوره اصلاح الاخطاء ووضع الامور في نصابها .

ان السكوت «جريمة» على اتفاقية رودس التي (اهداها) دولة توفيق باشا ابو الهدى الى الامة ... لا يجوز فيجب ان نعمل على حفظ حقوق الشعب في وطنه وارجاع الحق الى اهله الذين طال انتظارهم

ان السكوت دليل الرضا والتسليم ؟

هاشم السبع

ارتفاع مستوى المعيشة في روسيا

حديث لوزير مصر المفوض انيس عازر بك

سال مندوب « المصري » سعادة انيس عازر بك عن رايه في مستوى المعيشة في روسيا فقال —

لعلكم تلاحظون ان الشعب الروسي قد شارك في الاحداث التي انتهت بالنظام السياسي القائم فيها الان ، وذلك منذ عام ١٩١٧ ، وقد اندرج الشيوخ والشباب على اختلافهم تحت لواء هذا النظام

واذا صح لي ان اروي « مشاهدات » على هذا الاساس فان الشعب الروسي راض عن نظام حكمه ، على ان هذا النظام المرضي عنه في روسيا قد لا يرضى عنه اي شعب آخر لانه لا يوائم تقاليده وعاداته

وقد كنت من قبل بسنوات في الولايات المتحدة ، ولا شك في رضاء الشعب الاميركي عن نظام حكمه

ويلاحظ في روسيا ان الكتمان الشديد هو سياسة الحكم ، ولعل فيما قلته عن نظام اتصالات اعضاء البعثات الدبلوماسية ما يؤيد هذا الراي

وصرح سعادته لوكالة الاسوشيتدبرس بقوله ان الدبلوماسيين الاجانب في روسيا لا يستطيعون الاتصال المباشر بالشعب ، وان الحكومة تشرح للشعب وجهة نظرها في الحالة الدولية ، وتقدم له وجهة نظر الدول الأخرى مصحوبة بالتهكم والسخرية . ولما كان الشعب الروسي مطيعا لحكومته فان وجهة نظره هي بطبيعة الحال وجهة نظر حكومته وعلى كل حال فهذا ما يحدث في كل دولة

وقال سعادته ايضا ان مستوى المعيشة في روسيا الان خير منه بكثير عما كان عليه ابان نظام الحكم السابق ، وعلى الرغم من رخاء الشعب المادي فانني لا اقبل تطبيق النظام السياسي القائم في روسيا في بلادي

ثم قال — ان الدبلوماسيين في روسيا لا يستطيعون ان يتصلوا بالاطباء مباشرة، وان عليهم ان يتصلوا بالمستشفى الذي تضعه الحكومة تحت تصرفهم

ثمن تأييد أميركا

اثينا — و.ف — نشرت جريدة « اكروبوليس » حديثاً لمراسلها في انقرة مع رئيس وزراء تركيا شكا فيه من عدم كفاية العون العسكري والاقتصادي الذي تقدمه الولايات المتحدة لتركيا واليونان .

الصوف الى اسرائيل

لا يزال التجار يجمعون الصوف من البلاد وشحنه الى اسرائيل من جميع المنافذ وبشتى الطرق ، وقد ارتفع سعره مؤخراً بسبب هذا الجمع الذي لفت اليه انظار الحكومة لان البلاد كادت تخلو من الصوف .

وقد علمنا ان بعضهم يستبدل الصوف بالسمك عن طريق بيسان وطبريا .

الانجليز والخنازير !

سأل مسلم لجنة الفتوى الشرعية بالازهر عن رايها في تربية الخنازير وبيعها من الجيوش البريطانية فاجابته :

لا يحل بيع الخنازير ، وبيعه باطل ، ولا يجوز الانتفاع بثمنه ولا يجوز تربية الخنازير ولا اقتناؤها ولا الانتفاع بها باي وجه من الوجوه

ترومان يشتم

ارسل المستر ترومان الى الناقد الفني بول هيوم الذي نقد غناء مرجريت ترومان ووصفه بانه « رديء جدا » — كتابا كله سباب وشتائم عجيبة لم يكن معقولا ان تصدر عن رئيس جمهورية الولايات المتحدة وقد هدده الرئيس بجدع انفه والشرب من دمه على طريقة « القبضايات »

وقد اعلن الناقد انه سيبيع هذا الخطاب بالمزاد ويتبرع بثمنه لمؤسسة تعنى بمكافحة مرض السرطان

مصارحات الصريح

نحن شعب صغير ... وفقير !!

كنت اريد ان اجعل عنوان هذا المقال « نحن شعب مغرور » لولا خوفي من الكتاب والشعراء الذين حفظوا في المدرسه القصائد الطوال في الفخر والحماسه !

ملأنا البر حتى ضاق عنا
وماء البحر نملؤه سفينا

أو : ملكنا مقطع الرزق
فافقرنا واغنينا

فان اصول الغرور العربي ممتدة ولله الحمد من اول التاريخ الى يومنا هذا !

نعم نحن شعب صغير عدده لا يتجاوز المليون وبضعة الاف نعيش في مساحة صغيرة من الارض التي ترصعها الجبال الجرداء والصحاري القفراء ، وما بقي من اراضينا فمهمل لم نستثمره باحدث الات الزراعه .

اما الصناعه فنتقن منها صناعة (الكلام) ، وقد القى الاغنياء باموالهم على ارصفة الشوارع إذ أقاموا العمارات الشامخة التي تصرخ من الحزن والالم :

اضاعوا ثروة الامة هباء ...
وجدوها في الجمادات والطين والهواء !

اذن من نحن ؟ وما هي ثروتنا ؟ وكيف نجيز لانفسنا ان نكون مغرورين نعيش على الاوهام فنركب السيارات ونشرب الويسكي ونلبس الحرير والنايلون ؟ كيف جاز لنا ذلك ونحن شعب فقير لا ينتج ، ولا يصنع ، ولا تمطر السماء عليه فضة ولا ذهباً ! حتى ولا ماء .

لقد عاشت المملكة الاردنيه في ماضيها من اعادة تصدير البضائع الى الاقطار المجاورة ، وعاشت على مكاسب الحرب العامه ، وانتعشت من اموال (السكيه) الاخيرة ، ولكن كيف نعيش في الحاضر والمستقبل ؟

هذا هو السؤال ... لا سيما والحكومه كانت تشجع الشعب على الاسراف واستنزاف اخر قطرة من دمائه ؟ ... نعم تشجعه على اقتناء الكماليات ورمي امواله في جميع القارات دون تفكير في النتائج .

نحن شعب سائر نحو هاوية الافلاس والمجاعة إذا لم ترسم الحكومه سياسة (انقاذيه) تقوم على التوفير والانتاج والصناعه وشد الاحزمه على البطون ... فاذا رسمت الحكومه هذه السياسه — كما فعلت بريطانيا واسرائيل وغيرهما — تمكنا من الابتعاد عن خطر الافلاس الذي بدأ يطرق ابوابنا بشدة وعنف.. ولن يبعده عنا سد الاذنين وتغطية العينين وتظاهرنا بالطرش !

اما المساعدة أو المنحه الانجليزيه فحسابها معلوم مرقوم تساهم الى حد كبير في انعاش هذا العدد الضخم الهائل من شبابنا الذين لولاها لتسكعوا في الباديه والحضر وزادوا الطين بلة والطنبور نغمة .

فهل آمنت يا قارئي باننا شعب صغير وفقير ومغرور ولا نعمل بالمثل القائل (على قدر بساطك مد رجليك) لاننا مددنا رجلينا ، واحدة في السماء والاخرى على بساط الريح .

نسير الى الوراء

واليك الادلة القاطعة :!

— كنا نطالب بالاستقلال التام واصبحنا نطالب بالمناطق الحرام

— كنا نطالب بحكومة عربية مستقلة فرضي المطالبون بحكومة عموم غزة !

— طالبنا بمغادرة الصليب الاحمر فجاء البلاء الازرق هيئة الاغاثة

— والشيء الوحيد الذي طلبناه وتحقق على نطاق واسع هو « منع بيع الاراضي ومنع الهجرة غير المشروعة » — فقد اخذوا الاراضي منا مجانا ...ودخلوا البلاد افواجا حسب اوامرنا الكريمة

الفلسطينيون قوم جبارين

سأل احد التلاميذ معلم التاريخ ، لماذا ارسل الله تعالى الرسل جميعهم الى فلسطين : فاجابه المعلم :

لانهم قوم جبارين .. ابطال ميامين ...

و « الصريح » تلفت كل من يهمه الامر الى هذه الحقيقة التاريخية

الشيوعيون يفاخرون بالصين

قابل صاحب « الصريح » شيوعي لعين فقال له ، انتصرنا في الصين .. فاجابه صاحب الصريح :

ولماذا خنتونا في فلسطين ؟

... حقا ان « القرعة » بتتفاخر بشعر بنت اختها ؟

صوت المدافع

قال لنا احد الشباب انه يحب الاعياد وشهر رمضان لانه يسمع فيها اصوات المدافع ، وهي تطربه جدا ذلك لان المدافع هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ بلادنا وحلول شمس الحرية الساطع !

عمارة في الزرقاء

قال لنا احد اصدقاء الوزير الذي يقيم عمارة كبيرة في الزرقاء انه توقف عن اتمامها — بعد ان كلفته حوالى ٢٢ الف جنيه فقط لا غير — فقلنا له مسكين ... ومن اين له هذا ؟ وقد كان مثلنا على الحديدة ! .

سكريات ... !

— يطلقون على سليمان باشا السكر لقب « سكر قليل »

— عندما استقالت الوزارة الماضية ابرق سعادة صبري باشا الطباع الى احدي الشخصيات الكبيرة « شفيت من السكري ولله الحمد »

— قال سليمان باشا السكر مفاخرا « انا سكر فضي » فاجابه احد التجار — انت سكر « ناعم »

— يقف الان سليمان باشا السكر على واجهات المخازن ليتفرج مجانا على الحرير والنايلون الذي احضره بدلا من القمح والمؤن الضرورية ، ومن المنتظر ان تقدم له شركات النايلون وسام (النايلون ٥١)

— اقسم سليمان باشا انه اذا عاد الى الوزارة فانه سيشتري برصيد للمملكة « سكر » حتي تصبح عيشة الشعب حلوة فقال له احد التجار —

عندها ترش على الموت سكر

فلاح أمام القضاء

عزم صاحب « الصريح » على اقامة الدعوى على فلاح باشا المدادحة ووزارة الداخلية متضامنين ، وقد طالبها بمبلغ ٥٠٠ دينار كعطل وضرر والمنتظر ان تكون هذه الدعوي طريفة للغاية لان الباشا فلاح سيقع في مازق شديد عندذكر اسباب سجن صاحب « الصريح » وهي اسباب شخصية جداً .

العلاج الناجع

لاسكات حضرات النواب المحترمين

كان احد النواب قد سأل معالي وزير الزراعة السابق اسئلة كثيرة فعهد الى عطوفة وكيل الزراعة نصوح بك الطاهر بالرد عليها ، فاعتكف عطوفته اسبوعا ينقب ويحفر الارقام حتى بلغت ثماني صفحات كبيرة حملها الى المجلس واخذ يسردها على النواب حتي اغمي عليهم ومنذ ذلك التاريخ لم يقدموا سؤالا واحدا الي وزير الزراعة

وقد حضر في الجلسة السابقة ان وقف معالي وزير الصحة جبل باشا التوتنجي يتلو رداً مطولا على سؤال احد النواب ، فراينا النواب يتململون في مقاعدهم ويتضجرون ويقسمون بالله انهم اكتفوا ولا يريدون مزيدا من الايضاحات ، وقد قرروا ان يتجنبوا في المستقبل سؤال وزير الصحة

ان خير علاج لعدم توجيه الاسئلة هو التطويل فيسلم المسؤول ويغمى على السائل

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المستر ترومان — ...

نهنئكم على نجاح كريمتكم في الغناء ، فالرجاء ان تجعلوها تغني لنا في برنامج ما يطلبه المستمعون اغنية (كوريا ..اه من كوريا) اه..اه..اه !!

« مستمع »

عبد الرحمن هزام — اميركا

اشيع في البلاد انك القنبلة الذرية التي هددت بها اميركا الصين الشيوعية فهل هذا صحيح ؟ يا ريتك « تفقع » في الصين ونستريح منك ، فقد « فقعت » قلوب العرب بكلامك الكبير

« مفقوع »

طويل العمر — الرياض

اجمعوا الانجال من القارات الخمس قبل اشتعال نار الحروب العالمية ، لا سيما وانتم ماهرون في جمع اموال المسلمين وبترول الاميركان — اجمعوهم قبل ان يبذروا الاموال فتنطبق عليهم الامثال :

(المال الذي تاتي به الريح تذهب به الزوابع) ... وقد اعذر من انذر

« قصير العمر »

تركيا — ...

لقد فضلتم المصالح التجارية والسياسية على روابط الدين فايدتم اسرائيل وخيبتم امال المسلمين

« مسلم »

الهند — ...

اين تعاليم غاندي وفلسفة الهند ؟ لقد هدمها (حاوي الهند) نهرو ليقيم دليلا على فشل الاشتراكية « الهندية » التي ايدت الراسمالية اليهودية

« شرقي »

السودان والصومال واخواتها — ...

نحن نفهم ان تكونوا عبيدا للاستعمار ولكن فهمنا يقف عند عبوديتكم الجديدة لاسرائيل ، يسلم عليكم المتنبي !

« ابيض »

الباكستان — ...

ان رابطة القرآن ، ونور الاسلام يمتدان لا يجتمعان مع بربرية اسرائيل وظلام المبادىء الهدامه التي تسيطر عليها فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايتها الدولة الاسلامية التي تقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين

« قدسي »

دروس في الصرف والنحو السياسي

الراء — ٩

الراء — رلى عرب قصورهم (الخيام) ومنزلهم حماة والشام

ربان — ربان السفينة قائدها ، وكان هزام باشا ربانها فغرقت في بحر الجامعة العربية

رجيم — صفة للشيطان فوزي القاوقجي فنقول انه كان شيطان رجيم

رايلي — جنرال اميركي قلبه وعواطفه وعقله مع اليهود ولسانه الحلو مع العرب

راندفو — كلمة بالافرنسية معناها ميعاد يضربها شباب اليويو لبنات اليويو الحلوات

روحي — اسم وزير يحبه الصحفيون جدا لانه يحاول النيل منهم فيكيلون له الصاع صاعين والبادىء اظلم

رجراجه — كلمة جديدة في اللغة اطلقها وزير سابق على صديقته فوفو

روميو — اسم صديق صاحب الصريح المعروف

رودس — اسم الاتفاقية المجرمة الملعونة الخرقاء الخنفساء الزفتاء اصل البلاء التي عقدتها وزارة توفيق باشا ابو الهدي في الخفاء مع اسرائيل

رب — الرب هو دبس الخروب ويحبه بعض النواب في جلساتهم ...

رصاص — اللغة التي يحبها الشباب في محادثاتهم مع اسرائيل

رام الله — مصيف فلسطين الجميل وفيها سينما دنيا ، وفندق بانوراما ، وفندق قصر الحمراء ، والقصر الصيفي

راديو — الاسم الذي يطلقه العرب على ابو الكلام عزام

رياش — اسم المعمل الذي يصنع فيه

طويل العمر اصحاب السمو الانجال

روج — هو احمر الشفايف الذي استورده سليمان باشا السكر بدلا من الخبز والسكر

رحل — هو (بالطو) الجمل ، فنقول لقد رحل الحمار بام جحش فلا رجعت ولا رجع الحمار

تهريب الالومنيوم لليهود

الاسكندرية — لمراسل « الاهرام » الخاص — تلقت ادارة الامن العام من مكتب المباحث في وزارة الحربية والبحرية ، ان في القاهرة مصنعا معينا للالومنيوم يقوم اصحابه باصدار مقادير من هذه المادة الى اسرائيل تهريبا عن طريق لبنان ؟ وانهم اصدروا خلال السنة الماضية عشرين طنا من هذا الصنف في شكل اطباق وادوات اخرى ، بهذه الطريقة وقد ابلغ الامر الى مصلحة الجمارك فاخذت تبحث فيه من ناحية نظام الاصدار ومستنداته .

الكفاءات والجهالات واسعار الكوسا والفقوس !

بالسماد والزبل تخرج زرعاً طيباً ومحصولا زراعياً جيداً ، ويقول علماء الدنيا كلها إذا ارسلنا الشباب الى المعاهد والجامعات توفر لدينا كفايات وعقول نيرة تفيد الامة في جميع مناحيها .

فاذا طبقنا هذه الاقوال في بلادنا صدقت في الخيار والفقوس والفول والباميه لان السماد يفيدها فتباع باسعار غالية جداً — ولا تصدق في الشباب والعلم والكفايات ... ودليلنا على ذلك ان الجهلاء « البصمجية » يحتلون المراكز العاليه ويقفزون الدرجات على سلم الوساطات ودرج العائلات . اما الشباب المتعلم فمعظمه محروم من مراكز ووظائف الدولة ، مدفون في ظلمات النسيان ، فاذا

بعيدة عن اختصاصه واهليته .

ولهذا نقترح ان (تسمد) عقول الشباب بالسماد والزبل والجهل حتى تباع في اسواق الدوائر الرسميه باسعار مرتفعه ، فاذا لم ينفع هذا العلاج فيجب ان تشمل الوساطات الجميع ، والموت مع الناس رحمة !

غلاء الشوارب في الهند ورخصها عندنا

باع شخص يدعى « تاجا مالاراها » في مدراس شاربه الكث الطويل بما يقرب من عشرين جنيها !!

وقال الشخص الذي اشترى « الشارب » انه كان على استعداد لان يدفع خمسين جنيها ثمنا لهذا الشارب ، لان صاحبه كان « يشعجرف » عليه ويتباهى بشاربه .. فلم يجد طريقة لصده وتاديبه احسن من شراء شاربه !

وكان الرجل محتاجا الى المال ، فباع شاربه وفضل المال على الشارب !

و « الصريح » تلفت انظار هذا الهندي الى رخص الشوارب في بلادنا بعد حرب فلسطين ، فقد نكست رأسها الى الاسفل يوم اقسم قواد الجيوش العربية بشواربهم انهم سيحررون فلسطين فكان القسم كاذبا لان فلسطين ضاعت وهم يبرمون الشوارب والسنتهم (تبرم) في الكلام الفارغ ونحن نقترح ان يشتري التجار كميات من الشوارب العربية لشحنها الى الهند حتي يقال ان في البلاد تصدير بعد ان اهلكها الاستيراد

هدايا الصين لاحبابها

ارسلت الصين الشيوعية كميات كبيرة من الهدايا بمناسبة انتصاراتها على « ارانب » هيئة الامم المتحدة في كوريا :

ابريق شاي — لبريطانيا العظمى جدا جدا !
صينية شاي — لاستراليا المعجبة ببريطانيا
فناجين شاي — لتركيا الحليفة المطواعة لبريطانيا
طشت وابريق — لاميركا حتى تغسل اوساخها وذنوبها فيه
هاون — لعبد الرحمن عزام حتى يطحن الكلام



— صبغت احدى بنات اليويو شعرها باللون الاحمر لانها تقدمية بشية ، وصبغت اخرى شعرها باللون الاصفر لانها صينية ، وتبعتهما ثالثة فصبغت شعرها باللون البني بعد ان كان ذهبيا يخطف العقول ويحير العجول !

— اقسمت السيدة كيتي انطونيوس باللغة الانجليزية انها تحب الاولاد جدا ولهذا اسست دار الاولاد من اجل هذا الحب القاتل !

— خرج شباب وبنات اليويو في مظاهرة ليلية لطلب المطر ، فاختفت الغيوم حالا من السماء وبرز القمر فانشدوا

حنانك ايها القمر المطل
وفي عينيك اسيافا تسل

ثم انسلوا الى بيوتهم مكسوفين كل الاجنة اثنين اثنين

— القت بنات اليويو على ادارة الصريح نظرات حارة جدا فنطلب من البلدية تاسيس فرقة اطفائية خوفا من نيران اليويو

بطاقات شخصية

عبد الرحمن هزام
سفير جهنم

الجنرال رايلي
الافاعي التي لانت ملامسها

سوريا الكبرى
الجمال الحيوي لبلادنا

اسرائيل
الفار الذي بلع الجبل

السيف
لغة قديمة انقرضت

القنبلة الذرية
لغة عالمية « اسبرانتو »

اللاجيء
البحر الميت

الشعب الفلسطيني
اتمخطري يا عروسة
عريسك حليوه وغندور

هيئة الغوث ترقص طرباً لعدم نزول المطر !

اقامت هيئة الاغاثه حفلات صاخبه راقصه في بيروت وعمان والقدس لأن موعد المطر تاخر كثيراً عن موعده المعتاد ، والسبب في هذا السرور الذي ملأ قلوب رجال هيئة الاغاثه — إن كان لهم قلوب — هو أن انحباس المطر يوفر عليها الغطاء والكساء والخيام فتظل مخازنها مملوءة بها بدون حاجة اليها .

ان هيئة الغوث تعيش على آلام الشعب ، فاذا نزل المطر والثلج لا توزع الخيام والغطاء ، واذا تأخر المطر لا توزع شيئا من ذلك ايضاً ... فمتى توزعها يا ترى ؟... لعلها تحتاج الى ما في مخازنها في كوريا او سيبريا او في اميركا إن شاء الله !

حلويات عيد المولد

غزل البنات	: للفقيد الغالي « فوفو »
زنود الست	: للسيدة كيتي انطونيوس
كرابيج حلب	: لهيئة الاغاثة
جاتوه	: لشباب اليويو
معمول بالسكر	: لسليمان سكر
توفي	: لكمال ناصر
مصاصة	: لحكومة عموم غزة

مستلزمات المنصب !

يدخل الوزير في الوزارة فيبادر حالا الى شراء سيارة ويحمل لقب الوزارة .

فنقترح على فخامة سمير باشا ان يلغي الالقاب وان يسترد السيارة لان الوزير إما ان يكون فقير الحال لا يتمكن بعد خروجه من تسديد ثمنها . واما ان يكون من الاغنياء فلا يجوز له التمتع بامتيازات الدولارات على حساب الوزارات لا سيما وان امتنا فقيرة .

تناسخ الارواح والزهراء

نزل سائح اميركاني في فندق الزهراء بالقدس في غرفة الذكريات رقم (١) التي كان ينزل بها فلاح باشا المدادحه وفي منتصف الليل اخذ الاميركاني يصرخ :

بابر .. صريح .. اسجنك .. اذبحك .. فيفي .. هات .. خذ .. شيوعي كلب .

فايقظه احد الخدم فقام مذعورا واقسم بذقن المستر ترومان انه لن ينام في هذه الغرفة

و « الصريح » تعتقد ان هذا الهذيان كان بتأثير تناسخ الارواح !

اخبار الزيارات

— تقول مجلة الفصول ان في مصر مثلا خمسون جريدة يومية ومائتا مجلة ، بين شهرية ونصف شهرية واسبوعية ، ويبلغ عدد القراء اليوميين ٣٥٠,٠٠٠ قارىء . لا تعجب !! فهذا الرقم يعد ضئيلا بالنسبة للعشرين مليونا الذين يملأون القطر المصرى ، ومع هذا فان القارة الافريقية — ومصر احدي بلادها — من اقل قارات الكرة الارضية قراءة للصحف

— وفي المملكة الاردنية الهاشمية ثلاث صحف يومية ، وثلاث مجلات اسبوعية ، وواحدة نصف شهرية ، ومجلة نسائية ، والاخرى مدرسية للاناث .

يرقص على الانغام

بينما كانت مارجريت ترومان (ابنة الرئيس ترومان) وهي مغنية مشهورة — كانت تغني في الراديو — كان والدها يصرخ في الراديو ايضا من الالم امام ضربات الصين في كوريا

ولربما كانت الابنة تغني والاب يرقص مذبوحاً من الالم .

البرتقال كالحشيش

يطارد رجال الشرطة في الخطوط الامامية الشباب الذين يذهبون ليلا الى بياراتهم لقطف ثمارها لانهم فقراء يحتاجون الى الخبز الجاف.. حتى اصبح كل من يحمل برتقالة يسالونه (من اين لك هذا) فاذا لم يقدم فاتورة من احد التجار زجوه في السجن ، لقد اصبح الحائز على البرتقال كالحائز على الحشيش سواء بسواء !

الوزير البخيل

لا يريد احد الوزراء السابقين وضع لافتة جديدة عادية على سيارته حتى يوفر الثمن والرسوم ولانه يطمع بالرجوع الى كرسي الوزارة مع انه امل بعيد .

نائب معارض يؤيد

نام احد نواب المعارضة في احدى الجلسات وقد ايقظوه عند التصويت فايد الوزارة « بالغلط » ولما عاتبه زملاؤه اجاب :

ايدت الوزارة من حلاوة « النوم » فاخذوه الى الدكتور فاعطاه دواء منبها يشربه قبل الجلسات !

أحب الالوان !

اميركا — اللون الصيني الاصفر
انجلترا — اللون النازي الفاشستي الاسود
روسيا — اللون الشيوعي الاحمر
الجامعة العربية — قوس قزح .. على كل لون !

سيارة كمال الوقورة

ارسل لنا الزميل الاستاذ كمال ناصر محرر مجلة « الميثاق » اعلانا عن بيع سيارته لانها تؤخر وصوله الى عمله ، وقد وجد ان المشي اسرع من ركوبها ، فمن شاء ان يشتريها وهي واقفة في الكراج فليخابر الاستاذ الشاعر في الحال

مخ ولسان وقرون

اجتمع ترومان وعزام وستالين على مائدة عليها خروف فاكل ترومان المخ لانه بحاجة اليه ، واخذ عزام اللسان لانه يحب الكلام وتناول ستالين القرون لانه يحب النطاح والشوارب الحمراء !

الشيخ الجعبري والاغاثة

احسن فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد علي الجعبري في دعوته رؤساء البلديات لمعالجة امراض الاغاثة ، فقد اصبح السكوت على هذه الهيئة العابثة الاجنبية من الكبائر ، فيجب ان يجتمع الرؤساء لتقديم علاج نافع بعد ان رمت الاغاثة اللاجئين والبلاد بمجموعة من الامراض والاضرار والبلاوي السود .

الرقيب يلطم وجناته

لطم الاستاذ رفيق النمري وجهه الحلو الجميل لان الحكومة الغت الرقابة عن الاخبار المحلية ، لان (ظريف) النمري كانت يده طويلة على الاخبار كلها ولا سيما اخبار الوفيات ، والزواج وقدوم فاضل ، وسفر اديب ومداعبات « الصريح » لاصحاب المعالي الوزراء .

حزب المثلث

دعا دولة توفيق باشا ابو الهدى الى تأليف حزب سياسي ، وقد لبى الدعوة ثلاثة اعضاء ، فقال لهم : افترقوا حتى لا يسموه حزب « المثلث » للفقود .

بين برنادوت ورايلي

اصبح من اختصاص الجنرال رايلي اعادة اللاجئين الجدد « الطازة » الى اوطانهم وتعويضهم مما فقدوه ...

هكذا قال الجنرال رايلي للحكومة المصرية لهذا بات من واجب الحكومات العربية ان تفرق بين اللاجئين القدماء الذين تشردوا في عهد برنادوت وبين اللاجئين الجدد الذين خرجوا حديثا في ايام الجنرال رايلي ولعنة الله على العهدين .

مهرها بطاقة

شاهد احد موظفي الاحصاء لاجئة حسناء فطلب يدها على سنة الله ورسوله فسالته امها والمهر يا شاطر ؟

فقال لها بطاقة مؤن . . . فاخذت الام تزغرد واحضرت حالا المأذون .

موال من « سعدية »

اطلعنا فوق (تل) واتعبنا
اشتكينا في المحبة واتعبنا
يا رب البيت ما تضيع تعبنا
وجينا فيك يا رب السماء

— الله يتب قلبك يا بعيدة ... فهل بعد ان شاب ذهب الى (الكتاب) .. فهذا ذهب السكرة وتاتي الفكرة وتبكي (العوجا) في صويلح حتي تموت !

هل نحن (مطيباتية) ?

يشكو بعض النواب والوزراء وغيرهم من انتقاد « الصريح » وهجومها عليهم .. فهل يريدون من صاحب « الصريح » ان يكون « مطيباتي » يصفق ويقول للمطرب الله ... يعاد... كان... احسنتم بينما يكون صوته من انكر الاصوات !

اننا نؤيد ونهاجم ونقول للمحسن احسنت ، وللمسيء اسات مع تقدير الظروف ورداءة الجو في بعض الاوقات !

الاغاثة ودائرة السير

من المعروف ان بعض رجال السير يعودون في المساء يتابطون عددا من المخالفات ليقول لهم رؤساؤهم — احسنتم !

وقد سرق رجال الاحصاء هذه الطريقة من دائرة السير فيرجعون في المساء يتابطون شرا ... اي بضعة بطاقات مقطوعة ليقول لهم رؤساؤهم برافو ... وليقول لهم الشعب قطع الله رقابكم وارزاقكم !

بعي .. وحر !!

تقابل بعثي مع عضو من حزب الاحرار فقال له :

نحن في الوزارة ...فاجابه الحر : بإخسارة ... ولم يفهم مندوبنا اية خسارة يعني الحر المحترم .

اسم اقاخان

ان الاسم الكامل لسموه هو « سلطان محمد شاه الحسيني المحلاتي الشهير باقاخان » وهو من بلدة « محلات » القريبة من اصفهان في ايران .

وصية مجرب !

كان آخر ما اوصى به الكابتن ادوارد هيبج ان يدفن الى جوار مستر براون الزوج الاول لامرأته ، ليشكو اليه ما لقيه من زوجته ، ويعاتبه على وفاته قبل زوجته التي اطلعت روحه .

نكتة لبنانية

دخل رجل مطعما اسمه « مطعم لبنان الكبير » فطلب صحن فول فجيء اليه بصحن صغير جدا فنادى صاحب المطعم وقال له : ارجوك تصغر (لبنان) شوية وتكبر لي الصحن ..

نص البيان الذي القاه النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان بالبرلمان

يجب ان يطمئن المعلمون على مصيرهم والى الوصول الى حقوقهم

ورد علي عرائض عديدة وشكاوي كثيرة بشأن الترقيات التي تمت اخيرا في وزارة المعارف

لقد اطلعت على هذه العرائض وتلك الشكاوي وما حوته من جداول وبعد دراسة وافية رايت ان الواجب يحتم علي ان ادلي في هذا المجلس الموقر ببيان حول الترقيات والتعيينات التي سارت عليها الوزارة في الايام الاخيرة وان اعرض على الحكومة عدة اسئلة تتعلق بالمعارف هي من الخطورة بمكان عظيم لصلتها بطبقة من خيرة طبقات الامة التي يقوم عليها مصير الجيل الجديد والاجيال القادمة

ولا اكتم المجلس الموقر اني حين اطلعت في الصحف على العنوان العريض «فائمة بترفيعات المعلمين في الضفة الغربية» سررت جدا من هذا الاتجاه ذلك لاني اومن بان المعلم هو من الذين يستحقون كل تقدير واكبار لا سيما وان وظيفته سامية وعظيمة تتصل بالغذاء الفكري والتثقيف العام. وقد سبق لي في مناسبات عديدات في الدورة الماضية ان طالبت الدولة بانصاف المعلم واحلاله المكان الذي يتناسب وجهوده في مبادىء التعليم والتهذيب

وما ان بدات اقرأ ما تحت ذلك العنوان العريض حتى احاطتني حيرة ممزوجة بالدهشة والاستغراب. لقد بدأ البيان المنشور في جريدة «الدفاع» في عدد ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٠ كما يلي «اصدرت وزارة المعارف البيان التالي بناء على تنسيب وكيل وزارة المعارف صباح بك الروسان ومساعده مصطفى بك الدباغ قررت وزارة المعارف اجراء الترفيعات التالية ...الخ» ماذا جرى للاصول المرعية والقواعد المتعارف عليها في نشر بيانات الوزارات.

لقد سبق لوزارة المعارف ان نشرت قبل هذه الترقيات وبعدها بيانات حسب الاصول لم يذكر فيها شيء عن تنسيب الوكيل المساعد اما السبب في ظهور الترقيات الاخيرة بهذا الشكل فلا يزال غامضا وقد ينجلي بعد حين.

وبعد نشر بيان الترقيات في الصحف فوجيء الناس بسيل من البرقيات والشكاوي وضجة كبرى في اوساط المعلمين في المدارس يعلنون احتجاجهم على الطريقة التي اتبعها (المنسبان) في الترقيات الموضوعة وعدم الاكتراث بالكفايات والشهادات والخدمات المجتمعة مما لم يسبق له مثيل في العهد الماضي على الاطلاق فقد كان نظام الترقيات مدونا يعرفه كل معلم كما يعرف حقوقه في الترقية بشكل واضح بحيث لم يوجب في ذلك العهد اي تذمر اجماعي على الشكل الذي رايناه اخيرا.

ولا ادري كيف وافق معالي وزير المعارف بالوكالة على هذه الترقيات. وكان الاولى — وهو ضيف على وزارة المعارف — ان ينتظر قدوم معالي وزير المعارف احمد بك طوقان وهو اي احمد بك العليم باحوال المعارف ونظمها وتقاليدها اكثر من اى موظف اخر في وزارة المعارف وهو الفاهم لدقائق الانظمة التي تتعلق بالتعيين والترقية فلو تمهلت الوزارة قليلا لوفرت على البلاد ضجة واحتجاجات كما وفرت كثيرا من الجهود يبذلها المعلمون الان في رفع الظلم الواقع عليهم

وليس الان مجال لذكر اسماء الذين ظلموا فالكثير منها موجود عندي وقد ارسله المعلمون الى رئاسة الوزارة ووزارة المعارف والى رئيس مجلس الاعيان والنواب ومن هذه يتضح ان هناك ظلما وقع على الكثيرين من المعلمين من اصحاب الشهادات

انا لا اقول بايقاف هذه الترقيات واري ان افرض حسن نية (المنسبين) في توزيع العدل على المعلمين، ولكن يظهر ان العدل قد اصاب فئة من المعلمين وابتعد عن فئات اخرى مماثلة تماما للتي رقيت عدا ما اصاب اصحاب الشهادات والكفايات من اهمال. ولا شك ان في هذا التصرف ظلما لا تحتمله النفوس وهو ثقيل عليها لا يرضى به احد يحمل كرامة العمل وروحه

والذي يبدو لي ان هذا التصرف الذي صدر من وزارة المعارف بهذه السرعة وقبل قدوم معالي وزير المعارف المختص قد اوجد بلبلة عند المعلمين واصبحوا غير مطمئنين الي مستقبلهم ومصيرهم وقد اعترتهم شكوك في المسؤولين ولست بحاجة الي القول ان عدم اطمئنان المعلمين الي مصيرهم ومستقبلهم واهمال حقوقهم على هذه الصورة سيجران الي نتائج وخيمة تؤدي الى قتل الحماس في المعلمين وتزيل من نفوسهم حوافز الرغبة في العمل والقيام بالواجبات.

ويخيل الي؟؟ ان رجال وزارة المعارف لا يقدرون هذه الامور والمشاكل ولم يحسبوا اي حساب للنتائج مما جعلني اومن بان المصلحة العامة تقضي اجراء تغييرات اساسية في الجهاز الاداري والفني في وزارة المعارف والذى ارجوه ويرجوه كل مخلص ان يتم ذلك بسرعة وان تقدر الحكومة الجديدة هذه الاوضاع الشاذة في وزارة المعارف فتحول دون تكرار هذه التصرفات السطحية المثيرة.

وهنا ارجع الى ما سبق لي وطلبته مرات عديدات من الحكومات السابقة من ضرورة ايجاد مجلس اعلى للتعليم يضع السياسة التعليمية ويرسم خطوطها ويشرف على تنفيذها واقولها كلمة صريحة لا التواء فيها ولا غموض انه لو كان هذا المجلس الاعلى يمارس اعماله ووظائفه لما كانت البلبلة التي نلمسها الان في وزارة المعارف في المناهج وتقرير الكتب وانظمة التعيين والقبول والترقية ولا شك عندي انه لو كان هذا المجلس الاعلى في حيز الوجود لما تصرف المسؤولون في الوزارة الان هذه التصرفات التي نخشي ان تؤدي الى زعزعة الثقة بعدالة الدولة وعدم الايمان بانصافها ونزاهتها

اني لا اقف عند هذه الحدود بل يسرني ان اعلم المجلس الموقر اني هيأت بعض الاقتراحات (بالاضافة الي اقتراح المجلس الاعلى للتعليم) تتعلق بالجهاز الاداري والفني وما يتصل بها من تنظيم الموازنة وسياسة التعليم وادارة الفحوص واختيار الكتب ونظام الترقيات والتعيينات والدراسات العليا ومسائل اخري هامة لا يتسع المجال لسردها

والان اضع الاسئلة الاتية امام الحكومة

١ — ما هي الاسس التي سارت عليها وزارة المعارف في الترقيات الاخيرة؟

وقد وضعت هذا السؤال لان الوزارة لم تتقيد بالشهادات في الترقيات الاخيرة على ما يظهر كما ان هناك حالات تبين ان الوزارة لم تسر على اساس الاقدمية بدقة وقد حاول المعلمون عبثا بعد دراسة البيانات ان يجدوا الاساس الذي سارت عليه الوزارة في الترقيات الاخيرة فلم يوفقوا ولعل ذلك يرجع لعدم وجود اساس او نظام سارت بموجبه الترقيات

٢ — هل اتصلت وزارة المعارف «او المنسبان» بالمسؤولين المباشرين من المعلمين قبل اقرار ترفيعهم كما جرت عليه العادة في ايام الانتداب..

والذي يبدو لي ان الاعتراضات التي ابداها المعلمون على هذه الترقيات لدليل واضح على ان الوزارة لم تستشر المفتشين. وقد بلغني ان احد المفتشين كان قد طلب اخراج بعض المعلمين في السابق فاذا به يرى بعضهم في جدول الترقيات

ويؤسفني ان اقول ان اكثر المعلمات والمعلمين الذين ظلموا كانوا على وشك الاضراب احتجاجا على اهمال المسؤولين لحقوقهم وخدماتهم وشهاداتهم واني امقت اساليب الاضراب واري من واجبي مقاومتها واعلن بكل صراحة واعتزاز ان اقول ان جهودنا للحيلولة دون الاضراب قد كللت بالنجاح وقد اطمأن المعلمون حين علموا ان مجلس النواب سيثير مشكلتهم وهم ينتظرون حل هذه المشكلة على اسس من العدل والانصاف.

يجب ان يطمئن المعلمون على مصيرهم والى تقدير المسؤولين ويجب ان لا يكون هناك اي اهمال لحقوقهم او استهتار بشهاداتهم وخدماتهم. ويجب ان تصل اليهم الحقوق كاملة

هذا ما ارجوا ان تعمل الحكومة الجديدة على تحقيقه. اما التغاضي عن ذلك فمما لا يجوز السكوت عليه بل ومن الجناية السكوت عليه.

هناك اشاعات عن اتهامات خطيرة حول تعيين المعلمين وترقيتهم ونقلهم وقبول الطلاب كما تدور حول تقرير المكتب ولا ادري مبلغ هذه من الصحة وما يكون لي ان اخذها واعتمد عليها في احكامي ولكني استطيع ان اقول ان هناك عدم ثقة ببعض المسؤولين في وزارة المعارف وقد ارتفع الايمان بحسن نواياهم

ولهذا ارجوا من الحكومة الجديدة وخاصة معالي وزير المعارف الاهتمام بهذه المشاكل والاسراع في تشكيل المجلس الاعلى للتعليم لتسير الامور في وزارة المعارف في دائرة من التقدم وعلى اسس من العدل والحق والانصاف.

مع المدفعية الاردنية

(بقلم: محمد امين صالحة: خريج كلية الصحافة الاهلية بالقاهرة)

قال الرئيس «شاهر بك يوسف» في معركة فلسطين يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٤٨:

«يا رجال المدفعية. ان هذا اليوم يومكم، يوم شاهدت المدفعية الاردنية بجميع فروعها شاهدت ضباطها وصف ضباطها وجنودها وهم يؤدون في الميدان التمرينات العملية ويشرحون كل ما تعلموه شرحا عمليا وعلميا جعلني اغتبط كل الاغتباط بما وصلت اليه المدفعية الاردنية الان من التقدم والرقي. ولكن ليس هذا هو يومكم فقط، بل كانت لكم ايام، وكانت لكم ساعات، وكانت لكم لحظات.. لحظات رهيبة قام رجالكم فيها باداء الواجب عليكم للوطن بشجاعة واقدام. وان انس لا انس تلك الليلة الظلماء التي كانت المدفعية اثناءها في القدس وهاجمتها الطائرات وجنودنا حول المدفع صامدين لا ينتزعون من مكانهم.. والقنابل تصب عليهم وهم يؤدون واجبهم الى ان اسقطوا الطائرة التي كانت ترميهم بقنابلها.. تلك صفحة مجيدة لكم بالاضافة الى صفحاتكم الرائعة الاخرى» ويسرني في هذه المناسبة ان اشيد بما نالوه من تقدير جلالة مولانا الملك المعظم القائد الاعلى على استبسالهم وتفانيهم في اداء واجبهم...»

وهذه الكلمة التي القاها «الرئيس شاهر بك» تكشف لنا عن السر في الاهتمام بسلاح المدفعية الاردنية كل هذا الاهتمام العظيم، فقد كان لهذه المدفعية في المعركة موقف عظيم، وكان هذا الموقف دافعاً قوياً لبذل عناية خاصة بسلاح المدفعية وتدريب ضباطه وجنوده حتى اصبح الان يستعمل احدث المدافع والبطاريات والآلات المختلفة.

نريد... ونريد!

بقلم — الأستاذ عزت محمود حجازي

قرأنا كثيرا عن الضجة التي اثيرت في السورى حول صفقات البرلمان الاسلحة التي كانت تباع في ايطاليا بدلا من وصولها الى المعركة التي كانت على اشدها في جبال ووهاد ومدن وقرى فلسطين..

وقرأنا كثيرات عن الاستجوابات التي قدمها اعضاء البرلمان العراقي لحكومتهم حول موقف الجيوش العربية او بعضها وتخاذلها اثناء المعركة — ايا ما — التي ذهبت فيها الضحية، امة من خير الامم، وشعب من خير الشعوب، وبلد من اقدس البلدان..

ثم قرأنا ولا زلنا نقرأ حول التحقيقات والفضائح التي لازمت حملة الجيش المصري في فلسطين مما اثار مجلس البرلمان المصري..

ومهما كانت صحة هذه الاستجوابات والتحقيقات والفضائح، ومهما كانت النية التي دفعت اعضاء تلك المجالس البرلمانية لاثارتها — مهما كانت الاسباب فانها بلا شك بوادر طيبة لها الف فائدة، ولها الوف الحسنات لانها تدلك على اننا نستفيد من اخطاء الماضي والامة التي لا تتعظ من العبر التي تمر بها فهي امة لا تستحق ان توضع في مصاف الامم الحية الجديرة بالعيش والحياة..

ونسمع في هذه الايام ان في مجلسي النواب والاعيان الاردني حركة او شبه حركة يقول البعض انها ثورة ويقول الاخرون بانها طفرة!! ولكن مهما كانت هذه الحركة فاننا نريدها ان تكون حركة لها نتائج تعود على الامة والبلاد بالخير او ببعض الخير او على الاقل بان تخرج بعبرة تتعظ بها، وتقينا الشطط والزلل في المستقبل.. وهذا اضعف الايمان!

نعم نريد من مجلسينا الموقرين ان تسمع لغة الارقام والحجج والاثباتات بدلا من لغة الخطب الحماسية التي تجبر المستمعين على التصفيق!

ونريد ان تعالج في مجلسينا مشاكلنا المحلية والعامة التي يمكن ان تعالج بامكانياتنا نحن وبامكانيات شعبنا وحكومتنا واراضينا ومتاجرنا وليس كما يعالج مجلس الكونغرس مشاكل امريكا، او مجلس العموم مشاكل بريطانيا، او حتى البرلمان المصري مشاكل مصر، لان ما يطبق في امريكا وبريطانيا وحتى في مصر لا يمكن ان يطبق بالذات في بلادنا ويصادف نفس النجاح.

ونريد ان تثار قضايا هامة تشمل الحكومة والشعب على السواء ما دامت مصلحة الامة والوطن هي الهدف والغاية.

ولكن اول هذه القضايا العامة الهامة هي تكملة القضايا التي اثيرت في مجالس الامة في جميع الدول العربية عن السبب في نكبة العرب في قضيتهم.. وليكن هذا الموضوع بالذات هو «من المسؤول عن توريد الاسلحة التالفة والتي كانت تتفجر بين ايدي المجاهدين قبل دخول الجيوش العربية فلسطين في ايار ١٩٤٨»

لانه لو وجد عرب فلسطين في ذلك الحين السلاح الكافي الصالح لما احتجنا الى دخول جندي واحد من جنود دول الجامعة العربية القراء

هذه هي القضية الاساسية فلتكن مدار بحث وجدل وخطب وتصفيق اعياننا ونوابنا المحترمين ماداموا يغنون من بحوثهم وجدلهم وخطبهم وتصفيقهم مصلحة واحدة وهدفا واحدا ونتيجة واحدة هي استرداد شيء من احترام العالم لنا ولقضيتنا بعد ان ابتذلت هذه القضية واهينت وصارت مضرب الامثال السيئة

مجلس الشيوخ الاميركي يطالب بابعاد المصابين بالشذوذ الجنسي عن الوظائف

واشنطن — انتقد مجلس الشيوخ الاميركي وزارة الخارجيه الاميركيه وغيرها من المصالح لأنها لم تتمكن من استبعاد الموظفين المصابين بالشذوذ الجنسى عن وظائف الحكومه. وقال التقرير ان المصابين بالشذوذ الجنسى يقعون فريسة سهلة للجواسيس الاجانب.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد وافق على تأليف لجنة تحقيق للبحث في امر موظفي الحكومة المصابين بالشذوذ في شهر يونيو الماضى. وقد جاء في تقرير اللجنة الفرعيه انه منذ شهر يناير سنة ٩٤٧ ضبطت في الجيش والمصالح المدنيه نحو ٤٩٥٤ من حالات الشذوذ الجنسى.

الساعة الناطقة بالتلفون

بدات مصلحة التليفونات المصرية في اذاعة الشريط الذي سجل في سويسرا للساعة الناطقة وقد اصبح على كل من يريد معرفة الوقت على وجه الدقة في اي وقت بالنهار او الليل ان يدير قرص تليفونه على الرقم ١٥ فيسمع على الفور صوتا ينبئه بالوقت وبعد خمسين سنه يعم استعمال هذه الساعة في بلادنا ما دامت ميزانية التلفونات هزيلة تشبه مصلحة التلفونات في اليمن السعيد بلا تشبيه!

خاطر النفس للنفس

يقول الباحثون ان الحياة الاجتماعية نوعان: نعيم وجحيم، ولكل منهما مبادىء ومقاصد وحدود بيد اني اقول ليست الحياة ما يتلذذ به الانسان من طعام او شراب او ملبس فحسب بل الحياة الحقيقية هي الكرامة الحقيقية للنفس التي يتوخاها حذاق النفوس الفارهون والطباء القلوب النابهون والكرامة للنفس هي معرفة ميولها والعمل على صيانتها وحملها على ما يزينها لا على ما يشينها، وان النفس ذات الكرامة هي النفس التي لا تسمو بمركز او سلطان وانما تسمو بما نالته من عزة ومعرفة وعرفان وبيان، والمرء يعرف باصغريه علمه وادبه او قلبه ولسانه كما هو مبين في كتب الادب. ولقد جال في نفسي ودار بخلدي ان اصور الماضي البعيد بالظرف الحاضر القريب ليخرج القارىء من وهدة الانحطاط ووهدة الارتباك على ضوء ما يراه اليوم في زماننا هذا ويقارن بين مقاييس الاحداث والحوادث ويتساءل عن هذه النفس فيقول اين هي هذه النفس ذات الكرامة يا ترى؟ فاسمع يا اخي ماذا اقول لك لتعيها اذن واعيه ونفوس صافيه.

استأذن حاجب بن زرارة كسرى فقال له الحاجب من انت؟ فقال رجل من العرب. فاذن له، فلما وقف بين يديه قال له من انت؟ قال سيد العرب. قال أَلم تقل للحاجب انا رجل من العرب؟ قال بلى ولكني وقفت بباب الملك وانا رجل منهم فلما وصلت اليه سدتهم. قال كسرى زه يعني انه استحسن كلامه. وقال احشوا فاه دراً.

ولقد قال المأمون لعبد الله بن طاهر ايما اطيب مجلسي او منزلك؟ قال ماعدلت بك يا امير المؤمنين شيئا قال ليس الى هذا ذهبت انما ذهبت الى الموافقة في العيش واللذة قال، منزلي يا امير المؤمنين. قال ولم؟ قال لانى فيه مالك وانا هنا مملوك.

وقف اعرابي على قوم يسأل فقالوا من انت؟ قال ان سوء الاكتساب يمنعني الانتساب.

وذكر اعرابي قوما فقال ادبتهم الحكمة واحكمتهم التجارب، ولم تغررهم السلامة المنطوية على الهلكة فاحسنوا المقال وشفعوه بالفعال.

وخطب سعيد بن سويد بحمص فقال: ايها الناس ان الاسلام له حائط منيع وباب وثيق فحائط الاسلام الحق وبابه العدل ولا يزال الاسلام منيعاً ما اشتد السلطان وليس شدة السلطان قتلا بالسيف ولا ضربا بالسوط ولكن قضاء بالحق واخذ بالعدل.

قال ابن السماك لعيسى بن موسى: تواضعك في شرفك اكبر من شرفك وافضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة.

عادل الشريف
مدرس المسجد الأقصى المبارك

الشاويش خالد النهار

نحن مخاتير واختيارية قرية صوريف قضاء الخليل نتقدم بالشكر لحكومة صاحب الجلالة الهاشمية المعظم التي نقلت حضرة الشاويش خالد النهار الى قريتهم صوريف، لما عرف عنه من الاخلاص والنبل والمحافظة على الامن والعدالة والمساعدات العديدة التي يقدمها لاهل منطقته سواء المادية منها والمعنوية زيادة على تسهيله للمهام والمراجعات التي تتصل باهل منطقته من البؤساء والضعفاء الذين اصبحوا يبتهلون الي الله ان يطيل مدة اقامته بينهم لما لمسوا فيه من لطف ولين وتسامح وكرم وحسن دراية. كما يكررون شكرهم للحكومة على اختيارها هذا الشخص حيث اجادت واصابت.

(التواقيع)





دنيـانـا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

خير خلف لخير سلف

منذ ان عاد صديقنا الامين البار، رجا العيسى، الى احضان «فلسطين»، والجريدة في تحسن وتقدم ظاهرين واضحين مستمرين وهذا التحسن الذي تكاد تلمسه باصابعك بين اسطر الجريدة وعمدانها، هو نتيجة جهد شخصي شفاف

واذا اجتمع الذكاء والنشاط والتفكير الصافي، كان الانتاج المثمر، المفيد، الظريف وهذا ما حدث عندما عاد الرجاء الى قلب «فلسطين» وراسها

ولا يبخس احد حق مدير الجريدة المرحوم، ابي البنادل، ولا يقلل من قيمة الجهود الجبارة التي بذلها للاحتفاظ بحياة الجريدة خلال الاشهر السود التي تبعت النكبة الكبرى. و«فلسطين» باقية، والذي اصاب بالاحلال فترة الانهيار وبعدها، لم يصب به احد بعد حيفا ودير ياسين

مستان من اقبح حتى الحياة، وابو البنادل يجاهد جهاد الابطال، اناء الليل واطراف النهار، من يافا الى القاهرة، الى عمان، الى القدس القديمة، الى القدس الجديدة، في سبيلك يا «فلسطين»

وكان رجا خلال هاتين السنتين الحالكتين يلازم فراش المرحوم والده، اللاجئ الكبير في بيروت وشيخ الصحافة الفلسطينية بحق وحقيق

رحم الله «ابو رجا» وامد في عمر نجله وولي عهده، وزاد في عدد البنادل، وبحبح لهم الرزق، انه سميع مجيب.

ولما كان الشيء بالشيء يذكر

قليلون منا هم الذين يدركون ما يعانيه الصحفيون، وما تجابه الصحف والصحافة من عنت الليالي وشقاء الايام، في العالم اجمع بصورة عامة، وفي هذه البلاد بصورة خاصة لاسيما في هذه الايام العجيبة، والاحوال الغريبة التي تكتنف حياتنا. اقرأ كتاب «الصحافة والسياسة» للورد بيفربروك، او كتاب «حياتي» لفرانك هاريس، تدرك كنه ما قصد.

والذي يصدق على الصحافي، يصدق على الكاتب والاديب والمؤلف، ولكن بصورة اخف، واقل مرارة، فالكاتب الاديب لديه كل الوقت ليكتب على مهل، ثم ينقح ثم يعيد الكتابة، ثم يصحح، الى ان يخرج انتاجه الفكري في احسن ثوب ممكن. اما الصحافي فاديب «مستعجل جدا» والقارئ لا يرحم، كذلك السلطان، سلطان الحكم والقانون.

والصحافة خدمة عامة لا خاصة وتضحية مستمرة، وافلاس مزمن، وهي في الوقت نفسه محنة، بل داء مثل السل والسرطان، لا يفارق المصاب به الا على حافة القبر.

وانه ما رايت في حياتي صحفيا حقيقيا قط، يشرب الويسكي، او يقتني سيارة، او يبنى له كوخا متواضعا في زاوية حقيرة بله قصرا منيفا وسط حديقة غناء. اللهم الا اذا كان رجل اعمال ناجح قبل الاشتغال بالصحافة، وخلالها، وبعدها، وعند الباشا البليبيسي الخبر اليقين

فهو — اي الصحافي الحق لا الباشا البليبيسي — اذا شرب، فانما يشرب عرق ابو روز او كونياك كابس، وهي من الاصناف التي تكال بالاوقية وتسقط رموش العين واذا ركب — عندما يركب — ففي الباص، واذا اراد ان يحس وتهور، فعندها كرسي جنب الشوفير في تكسي — واذا لبس، فالبسته تؤلف مجموعة نادرة. اجرد ما على احدهم من الثياب، وارجع كل قطعة منها — من تحتاني وفوقاني — الى اصلها ومصدرها ترى العجب العجاب. وقمصان كمال ناصر، وكرافتات هاشم السبع، وبيجامات ابو البنادل، خير شاهد على ما اقول. واذا سكن وقليلا ما «يسكن» ففي غرفة واحدة صغيرة بالاشتراك مع ثلاثة من زملائه الكرام، او في بنسيون متواضع، في شارع لا اسم له، وليس به من لوازم البنسيون وادواته الا الاسم. هذا اللهم الا اذا كان صاحب امتياز ورئيس تحرير مشغول منا، عندها يستقل في غرفة واحدة خاصة به، فيعمل من ثلثها غرفة نوم فاخرة، ومن الثلث الثاني مكتب وتلفون وما اليهما، ومن الثلث الثالث صالونا انيقا يستقبل به كبار الزوار — من امثالنا — كما يفعل صديقنا ربما موضوع حديث اليوم

* * *

ومنهم

ومن هؤلاء الصحفيين الاقحاح صديقنا الشيخ هاشم السبع، صاحب الصريح، والقاضية لا ترحم، وهو اعلم الناس بذلك وادركهم لهذه الحقيقة المرة. ويتحصر القسم الاوفر من قبح ابي الاشبال في وجهه (الصريح محتج جدا!) وعليه وحده ان يحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، وان يستمر في اعتقاده بانه «دون جوان» الصحفيين في فلسطين، وهذا اضعف الايمان، ايمان الصحفيين.

نكتة بارعة، حارة حارة، لاذعة، معجونة بجميع بهارات اهل الهند والسند وبلاد ترك الافيال. فمن عصفر مضحك، الى كراوية تهيج، الى شطة لاذعة تحرق الاخضرين، وتشوي القلوب. واظرف ما في ابي الاشبال فكاهته الشفوية الارتجالية بعد اربعة من الكيلو مم الصودا. وتنشاته

هنا من الوزن الثقيل الذي لا يرحم. اعيد قراءة اقبح عدد من «الصريح» في حوزتك تجده ترانيم لا شكية بالنسبة الى قفشاته الشفهية التي لا يسلم منها في الدنيا احد قاطبة حتى ولا كاتب هذه السطور.

وفي (بتشديد الياء) الى اقصى حدود الوفاء، وعنيد الى اقصى حدود العناد، مندفع في صداقته وفي عداوته اندفاع الصواريخ ذات الاندفاع الذاتي، مخلص كل الاخلاص في كلا الحالين، ووطني نظيف شريف قبل كل شيء وبعد كل شيء.

اعتقل في مصر الشهور الطوال لانه عقيدة معينة، ولما اطلق سراحه وعاد الى الوطن سجنه رجالات اصحاب العقيدة نفسها، وظل هو هو، هاشم السبع صاحب الصريح، وسيظل كذلك حتى لاقي وجه ربه ذات يوم فيقرأ الزائر في مقبرة ناقيبية: «هنا ترقد الصراحة في جوانح صاحب الصريح.»

* * *

اعقل رجل في المهنة

وقد ثبت صديقنا الاستاذ ابراهيم الشنطي صاحب «الدفاع» بانه اعقل رجل احترف الصحافة في هذه البلاد. فقد ادرك ابراهيم الطموح بان المال هو العامود الفقري للرجل الذي يريد ان ياتي بالعمل الكبير. فقفز قفزة واحدة عريضة، من رئيس تحرير الى «بنكير». ولو اجتمع انس الصحفيين وجنهم في مثل هذا البلد لما تمكنوا امتكانين متضامنين من الوصول الى البحبوحة المالية التي يتمتع بها سكرتير عام البنك العربي، اللهم زد وبارك في الاثنين.

والذي يهيمن على مقدرات «الدفاع» اليوم، هو اخونا «ابو وائل» وكني. وللدفاع قصة، ولمديرها «الصادق» قصص، سنسرد نتفا شيقة منها في الاعداد القادمة باذن الله.

* * *

موسميات

هذه هي الاعمدة الثلاثة التي ترتكز عليها صحافة هذا البلد اليوم. وهناك صحف ومجلات غيرها كثير، ولكنها موسمية. ظهرت وتظهر في مواسم معينة ومواسم خاصة فقط. واهم هذه المناسبات الموسمية هي فترات الانتخابات.

اما الضفة الشرقية فهي عاصمتها اليوم صحيفتان، احداهما يومية والاخرى اسبوعية ولكل منهما قصة واية قصة. فالميثاق، وهي الاسبوعية، كالدرفيل، خفيفة عندما تراها العين فقط، تظهر وتختفي فجأة، تماما كما يظهر درفيل البحر ويختفي بقوة وبصورة مفاجئة، فيخافها الناس عندما ظهر، لا سيما عندما توج بالافتتاحيات الضخمة التي يرشقها في صدرها اخونا شفيق ارشيدات، وينساها عندما تختفي. وقد يكون ان قدرها الدخول في طور جديد من حياتها بعد ان اشترك في تحريرها زميلنا الصغير — سنا طبعا — كمال ناصر احد مواضيع صاحب الصريح، فاما انها ستحيي وتستمر الى ما شاء الله، واما ان يحكم عليها بالاعدام، فتختفي الى الابد والعياذ بالله، وسيكون الفضل في كلا الحالتين لكمال ناصر اياه، مع ان الماضي القريب يدعو الى التشاؤم البعيد.

واما يومية عمان اليوم «فالاردن». ومن ذا الذي لا يعرف الاردن، ومؤسس الاردن ومطبعة الاردن. وتستمر الاردن وورثة الاردن في الظهور لثلاثة اسباب وجيهة جدا، في نظر محررها وصديقنا الصحافي «المصارع» انيس نصر على الاقل: وهذه الاسباب:—

اولا — انها جريدة ويجب ان تظهر.

ثانيا — لتأييد حقوق الورثة، وتصنيفهم واثبات هوياتهم

ثالثا — للفت النظر الى مطبعة الجريدة بصورة اعلان مستمر. فهل من زيادة لمستزيد؟

وهناك يوميتان عمانيتان ما كان يجب ان تختفيا ابدا، واولاهما «النسر» لاسيما بعد ان تولى تحريرها الصحافي المر الصديق والزميل منيب الماضي، وثانيتهما «النهضة» وكان باستطاعة صاحبها ان يجعل منها اقوى جريدة يومية في الشرق العربي، وان يجعل من ادارتها «دار هلال» ثانية في الشرق كله. ولكن يظهر ان كل من عليها فان، ولا يبقى الاوجه «الدفاع» و«فلسطين» وهاشم السبع صاحب «الصريح» ومؤسسها ومحررها ومصلحها، ووطابعها، وناشرها، وموزعها وقار...

والى هنا واستغفر الله العظيم

* * *

غمزة الأسبوع

«واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

صدق الله العظيم

الصريح: اماوقد تجرأ الفيلسوف الضاحك على مهاجمة الصحف والزملاء فالرجاء عقد جلسة صحفية طارئة مستعجلة من طراز جلسات لجنة الهدنة المشتركة للنظر في تنظيم هجوم معاكس على الفيلسوف الذي بلت به الفلسفة ان تفلسف على الفلاسفة، ومن طرق الباب سمع الجواب ودق بدقة والبادي اظلم.

يوميات موظفة احصاء

— ١ —

— ارسلت الي هيئة الغوث كتابا تدعوني فيه الى مقابلة المدير لاختباري... فارتديت ملابسي امام المرآة على مهل، ووضعت الزينة على وجهي حتى لا يظنوني جاهلة متاخرة وتخطرت في الغرفة كالعروسة ذهابا وايابا ثم خرجت محروسة بدعوات الوالدة التي رفعت يديها الى السماء هاتفة «خذها يارب» يعني وظفها يا رب!

— وصلت مكاتب الاغاثة وانا اقدم رجلا كساها النايلون واوخر الاخرى... ولقد مشيت على استيحاء شأن الفتاة الحسناء ولم انتظر كثيرا حتى استدعاني شاب اعجبني شكله فسلمت عليه برموش العين وغمزة من الحاجبين فرد التحية باحسن منها ثم سالني عن اسمي وتاريخ ميلادي ومسقط راسي وشعري فاجبته بالتفصيل... ولما عرف انني على مذهبه اعطاني كل ما عنده من الرقة والترحيب والعطف ثم ارسلني الى المدير فاعطاني كتاب التعيين بعد محاضرة طويلة في اصول عملي وغاياته واهدافه.. ثم ودعني الى الباب في عطف يحير الالباب ويثير حسد الشباب

— حضرت في الصباح مبكرة فاعطوني قائمة باسماء العائلات التي ساحصيها، وشابا ليكون في رفقتي او خدمتي وسرنا على بركة الله الى البيوت ندخلها بالعنف والثبوت

— دخلت بيتا فيه امراة عجوز وحولها اطفال عرايا جياع وليس في البيت اثاث... فاخذت اسالها اين زوجك؟... مات شهيدا — اين الاثاث — تركناه في الفردوس المفقود؟ اريد منك شهادة بذلك؟.. خرجنا حفايا عرايا لم نحمل سوى ارواحنا على ايدينا ولم نحضر معنا شيء — هذا مستحيل، نريد برهانا نريد اوراقا، نريد شهادات؟.. فاشارت العجوز الى حالها واطفالها، فقلت لها ان قلبي معك، وضميري قانع باحوالك ولكن هيئة الاغاثة قيدتني باوامرها وانظمتها فماذا افعل لقد بكت المسكينة حين قطعت بطاقة المؤن عنها، وامسكت بفستاني تستنجد وترجوني من اجل الاطفال.. فاسرع زميلي وخلصني منها بعضلاته القوية مع ان عينيه كانت مملوءة بالدموع

— وذهبت الى عائلة اخرى، فلم اجد احدا من الاطفال لانهم ذهبوا يتسولون او يخدمون فشطبتهم من البطاقة حسب الاوامر التي حملتها، فصرخ صاحب البيت، ولكن صديقي طلب الي الخروج لان نظام الاغاثة احصاء الحضور وشطب الغياب ولو كانوا وقوفا على الابواب!

— واتى موعد الغداء فرجعت الى والدتي اقص عليها قصة عملي فبكت طويلا واخبرتني ان الله انتقم منها ومني ان سطا اللصوص على دجاجاتنا وارانبنا فلم يبقوا منها ريشة تطير في الهواء!

فقلت وما ذنبي يا رب.. انتقم من رؤسائي ومن هيئة الغوث التي رسمت لي خطة العمل فسمعت الراديو يقول (وليس الله بغافل عما يفعل الظالمون).. والى العدد القادم

برقية من معان

نشرنا في العدد الماضي شكوى من عشائر معان ضد موظفين فيها (السيدين شفيق جعفر وجوبدان جل) الخ..

وقد تلقينا البرقية التالية ردا على ما نشرناه (نستنكر ما ورد في جريدتكم لان الواقع ينافي ذلك، فالموظفان المذكوران هما من خيرة الناس مسلكا، ومن احدهم اخلاقا وارضاهم سيرة)

شيخ الكرامة داود رشيد وجوه خميس ابزيت وجوه جدوع الطحان

لجنة المساحة — بقية

العربية بعد انتصارا سياسيا للعرب في اوساط هيئة الامم، لان جميع الطلبات والمقترحات والتعديلات العربية قد قبلت ولم يتمكن اليهود من التضليل هذه المرة لان رجال الوفد الاردني كانوا على استعداد ويقظة بالغة فتهنيء سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي رئيس اللجنة المشتركة على نجاحه وعمله المستمر للمحافظة على الحقوق العربية ونشيد بوطنيته وسداد رايه ولباقته السياسية التي كانت مدار الاعجاب من العرب ورجال هيئة الامم على السواء مما ادى الى هذه النتائج الباهرة.

هدايا متواضعة في يوم عيد ميلاد الرسول

تقدمها هذه المجلة لاصدقائها واعدائها على السواء

صبري باشا الرفاعي — آية قرآنية كريمة (فقل اعملوا فسيرى الله عملكم)

توفيق باشا ابو الهدى — خرائط واتفاقية رودس

موسى العلمي — اموال من العراق لتبديدها في صحراء المشروع الانشائي

انور بك الخطيب — سيارة تليق بالوزارة

عباس باشا ميرزا — وقت طويل واعصاب باردة

انسطاس بك حنانيا — كرباج لتأديب طغاة هيئة الغوث

ناصر الدين بك النشاشيبي — تذكرة لرحلة الى فرنسا واسبانيا وايطاليا

سليمان باشا السكر — دزينة جوارب نايلون، وزجاجة سواردي باري

فلاح باشا المدادحة — مجلة الصريح الغراء، وحجاب محبة وقبول!

احسان بك هاشم — صندوق تباكو ومليون غليون

هزاع بك المجالي — اراضي وبدار للاصلاح والعمار

وليد بك صلاح — وزارة العدلية

عبد الغني بك الكرمي — صورة روحي باشا عبد الهادي

سليمان بك النابلسي — مليون موظف لدراسة الاضبارات التي تركها سلفه الحلو

عمر باشا مطر — حجة وبقجة وقبعة!

راغب باشا النشاشيبي — دستور حكومة غزة

قدري بك طوقان — شعار الاخلاص الحق

حكمت بك المصري — نيشان الكفاءة والنزاهة والانصاف

عزمي بك النشاشيبي — مليون قبلة ونيشان

عبدالله بك نمواس — القنبلة الذرية في الاصول الدستورية

حازم بك نسيبه — قنطار حظ

عبدالله بك الريماوي — سكرتيرة بشعاء لضبط اعصابه ومواعيده!

شفيق بك الرشيدات — سيف ورمح وترس وخوذة ودرع من فولاذ

عارف باشا العارف — ميزانية لبلدية القدس وتاجر يشتري «بنطلونات» اللي بينا وبينه!

عيسى بك البندك — مفوضية في اليونان

احمد بك الخليل — ضيوف من حزب الاحرار.

نعيم بك عبد الهادي — كتاب شهر ان في معان!

سعيد بك علاء الدين — نيشان النزاهة والرجولة

كاشف بك مراد — «مشاريع» الشباب من تاليف لفيف من الكتاب

سعد الدين بك الجالي — قصيدة الحنين الى جنين

مهيب بك الخياط — كتاب رجوع مهيب الى البلد الحبيب

الشيخ محمد علي الجعبري — رسالة في الهيئة البلائية للتلافة وكالة الاغاثة

الشيخ عبد الفتاح درويش — واني لعبد الضيف مادام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

الشيخ عبد الحميد السائح — صورة الصخرة المشرفة

عمر بك الدجاني — قنصلية ولو في اميركا

جريدة النهضة — قراء

جريدة الدفاع — صبر سيدنا ايوب

جريدة فلسطين — ورق ابيض

مجلة الصريح — شيك بمليون فلس فقط لا غير

أخبار المجتمع

هنري كنزوفتش

علمنا ان السيد هنري كنزوفتش مدير الاغاثة في القدس سينتقل الى الرئاسة في عمان وقد اسفنا كما اسف الجمهور، لهذا النقل نظرا لما يتمتع به الاستاذ هنري من تقدير ومحبة واحترام في اوساط جميع اللاجئين، فهو مثال الموظف النزيه الكفؤ الذي يخدم الجميع لوجه الله والوطن.

ونحن نرجو ان ترسل الاغاثة لمديرية القدس موظفا مختصا نزيها يحمل قلبا كبيرا لان اعمال الاغاثة انسانية قبل ان تكون اوراقا ودوسيهات فنكرر اسفنا لنقل الاستاذ هنري ونرجو له النجاح والتوفيق اينما ذهب.

رحلة الى قلقيلية

اقام الوجيه السيد عبد الرحيم السبع رئيس مجلس محلي قلقيلية حفلة غداء انيقة دعا اليها المستر ديردن الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية بعمان والمستر كوان السكرتير الاول فيها والمستر ايريك نائب القنصل البريطاني في القدس وعمر بك الدجاني مدير دائرة الجوازات والسفر وحازم بك نسيبه مدير دائرة الصحافة والنشر والاستاذ رجا العيسى صاحب جريدة «فلسطين» والاستاذ عبد المعطي القطب وصاحب «الصريح» وقد تجولوا في البلدة واطلعوا على الحالة الصعبة التي بلغتها قلقيلية.

حول تعديل — بقية

فاذا اردنا ان تدخل هذا الحق في دستورنا فمن العبث ان ندخله لوحده دون المقومات والاسس التي تقوم عليها والتي ذكرناها اعلاه

واذا اردنا ان توجد معه تلك المقومات والاسس يترتب علينا ان نتساءل، هل هذا ممكن وعملي في بلدنا هذا بالنسبة الى مستوى نضوجنا السياسي المنخفض؟

يجب ان نتذكر امرا هاما كلما تحدثنا عن الدستور، الا وهو ان الدستور بضاعة غير قابلة للاستيراد. فاذا راينا مثلا ان الحكم البرلماني ناجح في بريطانيا فهذا لا يعني البتة انه ينجح في بلادنا. يجب ان نتذكر ان الحكم البرلماني في بريطانيا شجرة غرست ونمت وترعرعت واثمرت في تربة خصبة لائقة بها خلال تسعمائة سنة. ان هذه الشجرة وان غرست الا انها لم تزدهر ولم تفلح في اي بلد اخر من بلاد الدنيا. واثباتا لهذا القول حسبنا ان نذكر مثالي فرنسا والمانيا اللتان تعدان من اعظم بناة المدنية الغربية.

ان الحكم البرلماني اخفق في فرنسا وقد اخفق في المانيا وادى في البلدين الى عدم استقرار مدمن افسح المجال اكثر من مرة الى كوارث جسام. اجل، لقد قرر الساسة الفرنسيون بعد الحرب العالمية الثانية ان السبب الاكبر لهزيمة فرنسا سنة ١٩٤٠ هو الحكم البرلماني الذي كان قائما فيها قبل الحرب. فارادوا اصلاحه فادخل الجنرال ديجول زعيم فرنسا اذ ذاك تعديلات واسعة على الدستور الفرنسي، ولكن طبيعة الفرنسيين ما لبثت ان تغلبت على الدستور وتعديلاته المستحدثة فعادت قيادة البلاد السياسية الى ما كانت عليه سابقا، عادت الى مسلكها الوعر المتعثر غير المستقر.

ولقد نوه هرمان جورنج اثناء محاكمته بكلمة تدعو الى التفكير العميق، قال «ان الحكم البرلماني لهو من الكماليات التي لا تستطيع المانيا دفع ثمنها»

واما الحكم في الولايات المتحدة فهو ليس بالحكم البرلماني وانما هو حكم قدر الى وجد نتيجة لوضعها التاريخي والجغرافي. فجوهر السلطة فيه مسند الى رئيس الجمهورية دون سواه

ان الحكمة غاية الحكمة في دستور ما هي تضمنه طريقة حكم تتمشى ونفسية وثقافة المجتمع الذي سيحكم بموجبه. فاذا اخذت نفسية وثقافة مجتمع ما بعين الاعتبار عند وضع دستور له كان ذلك الدستور عنصر استقرار وتقدم اذ انه يتضمن حينئذ قوة معنوية هائلة ناتجة عن امكان تطبيقه يضطر معها قطاب الدولة الى احترامه والاجلال والتمسك به. واذا كان الدستور غريبا على طبائع المجتمع بعيدا عن ثقافته وميوله ونزعاته اضحى عنصر اضطراب وشجع الناس على اهماله وفتح الباب امام المجازفات السياسية الخطرة ان التاريخ ليشهد بذلك. فلنعتبر!!

مولود مبارك

انعم الله على التاجر المعروف الاستاذ جبل بركات بمولود سماه «باهر» والوالدة والمولود في صحة جيدة فنقدم اجل التهاني للوالدين الكريمين مرحبين بالمولود الذي سيكون ولاشك من قراء «الصريح»

جمعية الهلال الاحمر للسيدات

دعت جمعية سيدات الهلال الاحمر بالقدس يوم الجمعة الماضي عارف باشا العارف لالقاء محاضرة في قاعة متحف الاثار الفلسطيني فلبى دعوتها جمهور غفير من مختلف الطبقات.

وقد افتتحت المحاضرة بكلمة للانسة سهيره ابو غزالة حثت فيها الجمهور على معاضدة هذه الجمعية حتى تستطيع القيام بواجبها المقدس ثم قدمت المحاضر والقت فيها على جهوده القيمة في معاضدة الامة العربية مشاريعها وقد نالت محاضرة الرئيس اعجاب الجمهور وثنائه وبعد ذلك افتتح الرئيس بيده الكريمة يانصيب الجمعية الخيري ففازت الانسة ملك حلبي بالبلوزة الصوف وفازت في يانصيب خياطة الفستان الانسة ليس عطا الله وكانت وقد باشرت السيدة قدسية سيف الدين في تفصيل الفستان تبرعا لجمعية الهلال الاحمر وقد خرج الجمهور يثني على جهود جمعية السيدات المثمرة بارك الله فيهن.

الى اولياء الطلاب

يرجى من آباء الطلاب ان يراجعوا مدير المدرسة البكرية في القدس اليوم السبت وغدا الاحد لتسجيل ابنائهم قبل فوات الفرصة.

وستفتتح المدرسة البكرية لمباشرة عملها يوم الاثنين في ٢٥ الجاري

رجوع الغياب

وصل الى الاسكندرية بطريق البحر، الاميران طلال ونواف آل سعود، قادمين من اوروبا وسيشرفان ملاهي القاهرة على مبدأ العلم بالشيء ولا الجهل به

المدرسة العائشية

نموذجا حيا لمدارس الاناث

تشرفنا بمرافقة جلالة المليك المعظم في زيارته للمدرسة العائشية الثانوية للبنات في نابلس في مبناها الحديث الذي اقامته بلدية نابلس فاستحقت من اجله الشكر والتقدير والاعجاب

وبدات ملائكة الجنس اللطيف بالاناشيد في قوة وعذوبة وحنان، وفي نظام خلاب وتناسق بديع، وفي ادب وحشمة

— سمعنا الاناشيد الوطنية، والقصائد والخطابات، وقد القت احداهن قصيدة عصماء شرحت فيها ما يلقاه العلم من النسيان والعقوق فاعجب بها جلالة المليك وسأل الطالبة عن ناظمها فقالت (الاستاذ وهيب البيطار) فتفضل جلالته وداعبها قائلا (لقد استعان بك الشاعر لشرح مطالبه ومظلمته) ثم التفت حفظه الله لسماحة وزير المعارف بالوكالة الاستاذ الشيخ عبدالله غوشه واوصاه بالمعلمين خيرا

ان المربية الفاضلة ندى قحاوي مديرة المدرسة ومعلمات وطالبات العائشية قدمن مثلا عاليا للنظام والتربية العالية والوطنية والاخلاق فرحى لهن فقد بيضن وجه العلم

اما حفلة الشاي الشائقة اللطيفة فبرهان على نجاح دروس التدبير المنزلي، لان جلالة المليك وحاشيته وباقي المدعوين قد اكلوا منها واثنوا على صنعها واتقانها، ولا عجب فقد كنا في المدرسة العائشية وبالتالي في نابلس في ضيافة امهات المستقبل.

وصول «قطران» الى البلاد لتحصيل اموال شركته

وصل الى القدس السيد ميشيل قطران المسجل السابق في محكمة العدل العليا بالقدس وكان قد رحل عن البلاد عند انتهاء الانتداب وقد كانت لهذا القطران جولات معروفة منها محاولاته الاثمة لالغاء الوقف الاسلامي «الامبوله» وغيرها عن حقد وغل دفين

كما انه استغل نفوذه في المحاكم فانشأ شركة استولت على الارض المعروفة «بطباليه» على طريق القدس — بيت لحم وقسمتها الى قطع، واخذت تبيعها باسعار فاحشه.

وفعلا دفع الكثيرون اقساطا كبيرة لقاء شراء قطع من هذه الارض الى ان جاءت النكبة وضاع كل شيء والغريب انه عاد الان الى القدس لمطالبة اصحاب القطع بالاقساط المتخلفة عليهم واخذ يهددهم بسقوط حقهم في الاراضي التي اشتروها اذا لم يدفعوا الاقساط المتخلفة وظهران حضرته لا يعرف ان الناس في ضائقة مالية وان الارض على الحدود بين العرب واليهود كما يظهر انه بحاجة الى المال ليعود به من ارض فلسطين المنكوبة الى نوادي القاهرة الليلية حيث القمار والشراب لهذا نطلب من الحكومة ان ترجم مثل هذا الشخص الى المكان الذي جاء منه وان تمنعه من مواصلة نشاطه لان كل فلس سياخذه من المملكة سيهرب به الى خارجها وسنوالي نشر اخباره الى ان يسافر من بلاد نا غير ماسوف عليه

الربابة والاغاثة

لم تبر هيئة الغوث بوعدها للشاعر الشيخ مصطفى القطناني من يازور واللاجيء الآن في نابلس بعد ان عزف على ربابته الحان العتاب والهجاء، وهو شاعر فقير محتاج يسير على قدميه الى فروع الاغاثة بين عمان والقدس ونابلس. فنرجو ان تعيد هيئة الاغاثة نظرها والا فالربابة والاشعار حاضرة جاهزة للهجاء

فرسان قطع البطاقات

زارت الانسة بقوبة مفتشة الاحصاء المفضوبة ..! احدى العائلات وطلبت منها وثائق رسمية فقدمت لها جواز السفر الاردني فقالت — انا لا اعترف (بالجواز) الاردني واريد (جوازا) انجليزيا!

وقد علمنا ان لهذه المفضوبة زميلا اشتهر بقطع البطاقات اسمه فريد الخوري من رفيديا فهو يفخر بقطع البطاقات قطع الله لسانه وعنقه واذنيه، وسننشر بقية اسماء فرسان القطع

استعراضات اسبانية راقصة

دعا قنصل اسبانيا العام في القدس رجالات المدينة لمشاهدة الاستعراضات الراقصة التي ستقوم بها فرقة الفن الاسبانية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم — السبت — في قاعة سينما النزهة بالقدس. ويشتمل الاستعراض على الرقصات القومية في اسبانيا

افتتاح مجلس قروي

دعا رئيس واعضاء مجلس قروي دير دبوان رجالات الحكومة وكبار الشخصيات لحضور حفلة افتتاح المجلس رسميا وتناول طعام الغداء يوم الجمعة القادم ٢٩ الجاري في الساعة الحادية عشرة صباحا